

قوة مؤسسات الدولة تجسد الوحدة

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبتها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

26 SEPTEMBER
Weekly Newspaper

السياسي

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

السعر 16
صفحة 200 ريال

العدد (2247) الثلاثاء 9 ذو الحجة 1447هـ - الموافق 26 مايو 2026م

بمناسبة احتفالات بلادنا بعيد الوحدة المباركة

رئيس مجلس القيادة الرئاسي يتلقى برقيات تهان

بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وعبر الرئيس الجبوتي في البرقية عن خالص التهاني لفخامة الرئيس والشعب اليمني بهذه المناسبة الوطنية، وتمنياته لليمن السلام والاستقرار، مجدداً دعم بلاده لوحدة اليمن وتماسكه.

واكد الرئيس اسماعيل عمر جيله، ان جمهورية جبوتي ستظل ملتزمة بوحدة اليمن وتماسكه، وستواصل تضامنها مع اليمن في محنته التي يمر بها في الوقت الراهن.

كما تلقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، برقية تهنئة من ملك مملكة اسبانيا فيليب السادس، هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وعبر ملك اسبانيا في البرقية باسم الحكومة والشعب الإسباني، عن اطيب التهاني وأخلصها لفخامة الرئيس بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية، وتمنياته لليمن وشعبها الاستقرار والازدهار.

كما أكد على متانة العلاقة الوثيقة بين الشعبين الصديقين، اللذين تربطهما علاقات تاريخية وثقافية عميقة، معبرا عن تطلعه لمواصلة العمل المشترك من أجل السلام ومستقبل جيد للمنطقة بأسرها.

شمال بلدكم، والتي ازدادت سوءاً بسبب أفعال مليشيا الحوثي".

واشار فخامة الرئيس الألماني الى ما يربط بين الجمهورية اليمنية وجمهورية ألمانيا الاتحادية من تجربة في إعادة توحيد البلاد، وكذلك من صداقة ممتدة على مدى عقود.

وجدد فخامته التزام ألمانيا كضريك موثوق بدعم الشعب اليمني في تطلعاته نحو السلام والاستقرار، ومواصلة الوقوف إلى جانبه في المستقبل.

كما تلقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تهنئة من فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وعبر الرئيس الموريتاني في البرقية عن خالص تهانيه لفخامة الرئيس بهذه المناسبة الوطنية وتمنياته للشعب اليمني الأمن والاستقرار والسلام، مجدداً حرصه على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين.

وتلقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي برقية تهنئة من فخامة الرئيس إسمايل عمر جيله رئيس جمهورية جبوتي،

تلقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقيات التهاني من زعماء وقادة عدد من الدول بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو..

وفي السياق تلقى فخامة الرئيس تهنئة من فخامة الرئيس فرانك فالتر شتاينماير، رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني 22 مايو.

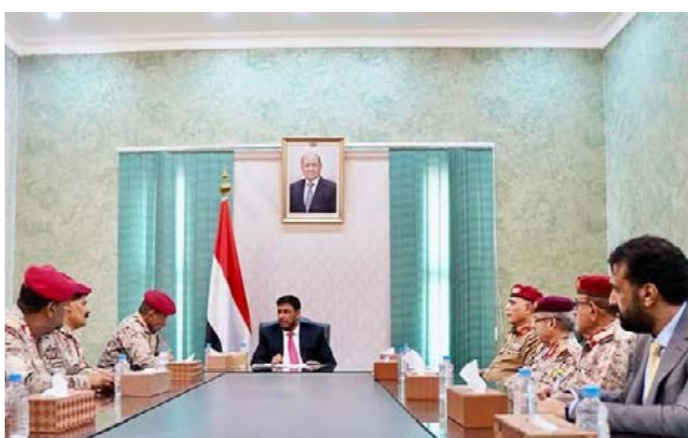
وجاء في البرقية " يطيب لي أن أتقدم إلى فخامتكم وإلى مواطنات ومواطني بلدكم بخالص التهاني بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين للوحدة اليمنية.."

أضاف: "لأسف يحتفي الشعب اليمني بعيدته الوطني هذا العام أيضاً في ظل ظروف صعبة، ومما لا ريب فيه أن للحرب في الشرق الأوسط تداعيات جسيمة تتجاوز حدود المنطقة وتلقي بعبئها علينا جميعاً، على هذه الخلفية، فإنني أتابع هذه التطورات ببالغ القلق".

تابع قائلاً: "لقد خرجت الحكومة اليمنية بقيادة فخامتكم أكثر قوة من التحديات التي واجهتها خلال الأشهر الماضية. في هذا الصدد، يُعتبر التوصل إلى حل سياسي والعودة إلى عملية سياسية من الأولويات الملحة التي تستطيع حكومتكم الآن أن تدفعها قدماً بزخم جديد، لا سيما بالنظر إلى أوضاع المواطنين والمواطنات في



خلال لقائه بعدد من القيادات العسكرية، د. عبدالله العليمي يؤكد أهمية الجاهزية وتوحيد الجهود



التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، الأحد، نائب رئيس هيئة الأركان العامة للسواء الركن أحمد البصر سالم وسعيد، وعددًا من رؤساء الهيئات العسكرية والقيادات

عثمان مجلي يطع على أوضاع الحجاج اليمنيين

أجرى عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي، اتصالاً هاتفياً بوزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي بن عبدالله الوادعي للاطلاع على أوضاع حجاج بلادنا، ومتابعة عملية نقلهم إلى مشعر منى، وآلية التفويج، والخدمات المقدمة لهم.

ونوه مجلي، خلال المكالمة، بأهمية تقديم الرعاية الكاملة لضيوف الرحمن، وإعانتهم على أداء مناسك الحج وتمكينهم من إكمال شعائر الله في بيته العتيق بكل سهولة ويسر. كما استمع عضو مجلس القيادة الرئاسي من وزير الأوقاف والإرشاد، إلى شرح حول مستوى الخدمات المقدمة للحجاج، وآليات التنفيذ والتنظيم، والتسهيلات التي رافقت أعمال البعثة، وإدارة مراحل التفويج والتنقل إلى المشاعر المقدسة، وما تحقق لهم من نجاح بفضل من الله وتوفيقه في تنفيذ الخطط الضامنة لسلامة وراحة لضيوف الرحمن.

وعبر مجلي عن تقديره للدور المسؤول الذي تقوم به الوزارة وبعثة بلادنا، مشيداً بجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودورهم الفاعل في تذليل إجراءات مناسك الحج، وتوفر سبل الراحة، وتنسيق الإمكانيات البشرية والخدمية والأمنية والصحية لكافة الحجاج من مختلف أنحاء العالم، وتمكينهم من استكمال فريضة الحج لهذا العام 1447هـ سائلاً الله لهم حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً.

طارق صالح يدين ويضع حجر الأساس لمشروع تنمية في الساحل بدعم سعودي



دشن عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، العمل لتنمية وإعمار اليمن، تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني الـ36 لقيام الجمهورية اليمنية 22 مايو. وجرى التدشين ووضع حجر الأساس لمشروع تنمية في الساحل العربي السعودي الشقيقة،

نائب رئيس الأركان يعقد اجتماعاً موسعاً بالهيئات والدوائر والمناطق العسكرية

عقد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للسواء الركن أحمد البصر، الأحد، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً ضم رؤساء الهيئات وقادة المناطق العسكرية ومدراء الدوائر، لمناقشة مستوى الأداء والجاهزية العسكرية على كافة المستويات. واستمع نائب رئيس هيئة الأركان خلال الاجتماع بحضور المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن

اليمن ودول عربية وإسلامية تدين إقدامها على إقحام سفارة مزعومة له في القدس المحتلة

أدان وزراء خارجية اليمن وعدد من الدول العربية والإسلامية، بأشد العبارات الخطوة غير القانونية والمرفوضة المتمثلة في إقدامها على إقحام "أرض الصومال" على افتتاح سفارة مزعومة له في مدينة القدس المحتلة، في انتهاك صارخ من الدول العربية والإسلامية، وبما يمثل مساساً مباشراً بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة. وأكد وزراء خارجية

رئيس الوزراء يعود إلى عدن بعد زيارة رسمية قصيرة إلى القاهرة



وزير التخطيط يبحث مع السفير الياباني المشاريع التنموية المشتركة

بحثت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة أفرح الزوية، مع السفير الياباني لدى اليمن يوتشي ناكاشيما، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين والمشاريع التنموية المشتركة والدعم الفني والاقتصادي الذي تقدمه اليابان لليمن. واستعرض اللقاء، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، عدداً من المبادرات والبرامج التنموية المقترحة للفترة القادمة، من ضمنها ورشة إعادة الإعمار في اليمن بالاستفادة من

كلمة السبتمبر

الوحدة قدر اليمن

اليمن طبيعته الجيوبوليتيكي وتركيبته الجغرافية وموقعه الجيوسياسي؛ يجعل من وحدته الطبيعية حتمية تتجاوز أي مجرد اتفاق سياسي لاستقراره الذي معقود بناوصيها استقرار المنطقة والعالم، لذلك فالوحدة اليمنية ليست ملكية شخصية، تتقاذفها الرغبات الفردية للإنسان أو الجماعة متى ما فقدت مصالحها كفرت بها، بل هي قدر الشعب اليمني لا يمكن الهروب منه، ولا يستطيع الإنسان مهما كانت قوته أن يغيره، فإن كانت السياسات تصنعها الدول، فإن الجغرافية هي من تصنع هذه الدول، والأقدار هي من تتحكم بمصير الأمم والشعوب.

إذ إن وحدة الشعوب قبل وحدة الدول، ووحدة الجغرافية قبل وحدة السياسات، بل إن وحدة الأنظمة والسياسات تأتي استجابة لوحدة الجغرافيا، وكلاهما يوظفان في خدمة الإنسان الذي يحيي هذه الجغرافيا ويعمر الدول والأنظمة التي تديرها. فما على الإنسان والأمة اليمنية، إلا أن تؤمن بقدرها في الوحدة اليمنية، وتحسن إدارة شؤون سلطات دولها، وتستثمر ثروتها الطبيعية التي منحها لها القدر مقابل تلك المتاعب التي ستواجهها بسبب موقعها الجيوسياسي.

ويمكن لسياسات المصالح الضيقة أن تحاول العبث في وتد الوحدة اليمنية لفترة معينة، لكنها في نهاية المطاف لابد أن تستسلم للقدر والحقائق التاريخية التي من الصعب تجاهلها أو إنكارها، وهي معروفة بأن الشعب اليمني موحدًا إنسانًا وأرضًا عبر التاريخ، والاستثناء هو التشطير السياسي، الذي أوجده الاحتلال الأجنبي لإمامة الفارسية وحليفها الاستعمار البريطاني لحماية مصالحهما، لذلك تظهر علينا أذناهما وأدواتهما من وقت لآخر، تستهدف الوحدة اليمنية، التي تراها عودة لها. اليمن موحد عبر التاريخ اليمني- قديمه وحديثه- هذا ما تقولته كتب التاريخ ونقوش المسند، وأكد المؤرخون وأبنته الوقائع على الأرض في التاريخ الحديث، بأن اليمن لم يعرف التمزق والتشطير السياسي، إلا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بوجود الاحتلال الأجنبي عندما هيمنت الإمامة، فاستجلبت حليفها الاحتلال الإنجليزي، والحليفان اتفقا على تقسيم اليمن بينهما إلى شطرين شمالي وجنوبي، وهو ما رفضه اليمنيون ليخوضوا نضالات طويلة ويقدمون تضحيات كبيرة حتى

وزير الصناعة: السلع الأساسية معفاة من تحريك الدولار الجمركي ومستمررون بضبط الأسواق

أكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول، أن السلع الأساسية المعفاة جمركياً لن تتأثر بقرار تحريك سعر الدولار الجمركي، وأن القرار يقتصر على السلع الكمالية وينسب مقدودة لا تمس الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

وأشار الوزير الأشول، خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده في العاصمة المؤقتة عدن، اليوم، إلى أن قرار تحريك سعر الدولار الجمركي يأتي في إطار الإصلاحات الاقتصادية المعتمدة، تنفيذاً لقرار مجلس القيادة الرئاسي رقم (11) لعام 2025. كما أكد أن الحكومة تضع تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في مقدمة أولوياتها، بالتوازي مع تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي وحماية السوق المحلية من الاختلالات والممارسات الاحتكارية.

وأوضح أن قرارات مجلس الوزراء الأخيرة تضمنت حزمة من المعالجات الاقتصادية والمعيشية، شملت صرف بدل غلاء معيشة بنسبة 20 بالمائة لموظفي الدولة، واعتماد العلوات السنوية



المستحقة للأعوام 2021 - 2024، ومعالجة التسويات الوظيفية المتوقفة منذ أكثر من 13 عاماً، بما يعكس توجه الحكومة نحو الوفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين والتخفيف من الأعباء المعيشية للمواطنين.

ودعا وزير الصناعة والتجارة، القطاع الخاص والتجار إلى الالتزام بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية، وعدم استغلال القرار لفرض زيادات غير مبررة على أسعار السلع الأساسية.. مشدداً على أن الوزارة تتابع بصورة مستمرة حركة

الأسواق والتغيرات السريعة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وأكد أن الوزارة شكلت لجاناً ميدانية وفرق رقابية في مختلف المحافظات للنزول إلى الأسواق وضبط المخالفات ومنع الاحتكار والمغالاة، بالتعاون مع السلطات المحلية والنيابات العامة والأجهزة الأمنية.. مشدداً على أن الوزارة لن تتهاون مع أي تجاوزات تمس استقرار السوق أو تثقل كاهل المواطنين. وأشار الأشول، إلى أن الوزارة لديها منصة رصد إلكترونية لتلقي البلاغات والشكاوى من المواطنين، إلى جانب اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين، بما في ذلك إيقاف السجلات التجارية وإدراج المتجاوزين ضمن القوائم السوداء حال استمرار المخالفات.

وجدد التأكيد على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص باعتباره ركيزة أساسية لاستقرار الأسواق.. داعياً الجميع إلى التعاون للحفاظ على استقرار أسعار السلع الأساسية وتعزيز الثقة بالسوق المحلية في ظل استقرار أسعار الصرف والجهود الحكومية المستمرة لضبط الأوضاع الاقتصادية.

اليمن يدين اعتداء الإحتلال الإسرائيلي على أسطول الصمود المتوجه إلى قطاع غزة

سلطات الإحتلال بحق الشعب الفلسطيني والمتضامنين معه. ودعت الجمهورية اليمنية، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان حماية المحتجزين وصون كرامتهم الإنسانية وفقاً للقانون الدولي.. مجددة موقفها الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني المشروع، وحقه في إنهاء الإحتلال وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن إدانة الجمهورية اليمنية الشديدة للممارسات والانتهاكات التي ارتكبتها الوزير المتطرف في سلطة الإحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير بحق المشاركين في الأسطول الإنساني المتجه إلى قطاع غزة أثناء احتجازهم من قبل قوات الإحتلال.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها، أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وتعكس النهج التحريضي والعنصري الذي تمارسه

نتائج الأولى

د. عبدالله العليمي

اللقاء، نقل الدكتور العليمي إلى القيادات العسكرية تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأمل للقوات المسلحة، وتقديره لجهود وتضحيات أبطال القوات المسلحة المرابطين في مختلف مواقع الشرف والبطولة.

وخلال اللقاء، استمع عضو مجلس القيادة الرئاسي إلى إحاطة حول المشهد الميداني العام، ومستويات الجاهزية والانضباط، وجهود التدريب والتأهيل، والإسناد اللوجستي، إضافة إلى آليات تعزيز التنسيق العملي بين مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية.

وأعرب الدكتور عبدالله العليمي عن تقديره العالي لتضحيات أبطال القوات المسلحة وكافة التشكيلات العسكرية في مختلف الجبهات في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مشيداً بما يسطرونه من مواقف بطولية في الدفاع عن الوطن ومكتسباته، مؤكداً أن هذه التضحيات تمثل الركيزة الأساسية لصمود الدولة وحماية المشروع الوطني.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الجاهزية والانضباط ووحدة الصف، وتوحيد القرار العسكري، ورفع مستوى التنسيق والتكامل بين مختلف القوات، مشدداً على أن المعركة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانياً والتحديات الإرهابية هي معركة مصيرية تتطلب اليقظة العالية والعمل بروح وطنية مسؤولة.

وشدد الدكتور العليمي على أن المؤسسة العسكرية يجب أن تظل نموذجاً في الانضباط ووحدة الصف والاحتراف، بعيداً عن أي حسابات سياسية أو مناطقية أو اجتماعية، مؤكداً أن اختلاف الرؤى السياسية لا ينبغي أن يتحول إلى صراع أو إقصاء أو تهمة، وأن اختلاف الرؤى السياسية تعالج بالحوار والعمل المؤسسي، لا بالتصعيد أو الانقسام.. مشيداً بالدور الأخرى الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم بلدنا وقيادته، ومساندة القوات المسلحة، وتعزيز قدراتها، والإسهام في بناء مؤسسة عسكرية وطنية مهيبة قادرة على أداء واجباتها بكفاءة ومسؤولية. وفي هذا السياق، أشار عضو مجلس القيادة الرئاسي إلى أهمية الدور الذي تقوم به القوات المشتركة بقيادة الفريق الركن فهد بن حمد السلطان قائد القوات المشتركة، في دعم جهود تنظيم وتنسيق العمل العسكري، ورفع مستوى الجاهزية، وتعزيز فاعلية القوات، بما يخدم جهود الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات.

وفي ختام اللقاء أكد أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز البناء المؤسسي للقوات المسلحة، والاهتمام بالتدريب والتأهيل والانضباط، وتطوير منظومة الإسناد والموارد البشرية، بما يساهم في بناء مؤسسة عسكرية قوية ومنظمة وقادرة على حماية الوطن والدفاع عن أمنه واستقراره.

من جانبه، أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن أحمد البصر سالم سعيد، أن القوات المسلحة ستظل على أعلى درجات الجاهزية والانضباط، ملتزمة بواجباتها الوطنية في الدفاع عن الوطن ومواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أن هيئات ودوائر وزارة الدفاع تعمل بروح الفريق الواحد لتعزيز التنسيق العملي، ورفع كفاءة التدريب والتأهيل، وتطوير جوانب الإسناد والجاهزية القتالية.

وعبر اللواء البصر، باسم القيادات العسكرية الحاضرة، عن تقديره لاهتمام مجلس القيادة الرئاسي ومتابعة الدكتور عبدالله

العلمي لأوضاع القوات المسلحة واحتياجاتها، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية ستظل نموذجاً في الانضباط ووحدة الصف، وستواصل أداء مهامها بكل مسؤولية وإقتدار.

طارق صالح يدشن

بحضور محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، وقائد القاعدة العملياتية العميد سعد القحطاني، وعضو مجلس النواب الشيخ ناصر باجيل، ومدراء المديريات والمجالس المحلية. وشملت المشاريع: استكمال الأرصفة البحرية في جزيرتي حنيش الكبرى وزقر، ومشروع طريق النصر (المرحلة الأولى) جبل النار - السقييا، وطريق المخا - الهاملي (موزع)، وبناء مستشفى ريفي في مديرية الواعزية، إضافة إلى الموانئ التشغيلية للمجمعات التربوية.

وبارك طارق صالح لأنباء تعز ومديريات الساحل الغربي المحررة هذه المشاريع.. مؤكداً أنها تأتي بتمويل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد عضو مجلس القيادة طارق صالح، أهمية استكمال الانشاءات في الأرصفة البحرية في جزيرتي حنيش وزقر.. مشيراً إلى أن ذلك سيخدم أمن وسلامة الملاحة الدولية في المنطقة.. معلناً عن تسمية المستشفى الريفي في مديرية الواعزية باسم (المستشفى السعودي)، وفاء للدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن.

رئيس الوزراء يعهد

دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، ويبحث معه آفاق الشراكة الثنائية، وتفعيل مسارات التعاون الاقتصادي والاستثماري، ودعم جهود الحكومة اليمنية في استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الاستقرار، إلى جانب تسهيل أوضاع أبناء الجالية اليمنية والوافدين للعلاج والتعليم في مصر.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، في تصريح عقب وصوله إلى مطار عدن الدولي، أن نتائج المباحثات في القاهرة كانت مثمرة وبناءة، وتجسد عمق الروابط التاريخية والمصرية التي تجمع اليمن ومصر.. مشيراً إلى وجود توافق في الرؤى تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها التنسيق الجيوسياسي والأمني لحماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن، ومواجهة التهديدات التي تمس بالأمن القومي العربي.

ولفت الدكتور الزدانساني إلى أن القيادة المصرية جددت موقفها الراسخ في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وأبدت استعدادها الكامل لتقديم شتى أوجه الدعم السياسي، والدبلوماسي، والتنموي، ونقل خبراتها في مجالات البنية التحتية، إلى جانب التسهيلات المقدمة للجالية اليمنية.. مثمناً مستوى التنسيق والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين، والحرص المشترك على تطويره بما يخدم المصالح المتبادلة.

نائب رئيس الأركان

الحفاظ على الجاهزية والانضباط العسكري في مختلف الوحدات.. مؤكداً على مضاعفة الجهود والعمل بروح المسؤولية. وأكد الاجتماع، على أهمية تلبية احتياجات القوات المسلحة وتوفير متطلباتها بما يساهم في رفع كفاءة القتالين وتعزيز القدرات القتالية على كافة المستويات.

وزير التخطيط

التجربة اليابانية في النهوض والإعمار بعد الحرب العالمية الثانية، والمتوقع انعقادها الشهر القادم في عدن بمشاركة عدة

جهات حكومية ودولية.

وأكدت الوزيرة أفرح الزوبية، على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين.. مشيدة بالدعم الياباني المستمر للشعب اليمني في مختلف المجالات الإنسانية والتنموية، خاصة في قطاعات الصحة، والتعليم، والمياه، والزراعة.

من جانبه، أعرب السفير الياباني، عن استعداد بلاده لتعزيز الشراكة مع اليمن وتقديم المزيد من الدعم للمشاريع الاستراتيجية التي تليبي احتياجات التنمية اليمنية خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

ضبط عدد من المتهمين

مع وحدات أمنية واستخباراتية متعددة. وأظهرت التحقيقات، وفق المصادر، أن الجناة استخدموا مركبات مستأجرة وشققاً سكنية في مدينة عدن لتنفيذ العملية والتخفي عقبها، فيما تمكنت الفرق الفنية من تحديد عدد من المواقع والأشخاص المرتبطين بالقضية عبر تحليل التسجيلات المرئية وبيانات الاتصالات والحركات الميدانية.

وقالت المصادر: إن قوات الأمن نفذت سلسلة مدهامات وتحرشات ميدانية أفضت إلى ضبط عدد من المتهمين والمشتبه بتورطهم في تسهيل العملية أو التستر على تنفيذها، إضافة إلى حجز مركبات وأدوات استخدمت خلال الجريمة.

ووفقاً للمصادر، فقد قادت التحقيقات إلى تحديد هوية المنفذين الرئيسيين لعملية الاغتيال، مع استمرار ملاحقة متهمين آخرين صدرت بحقهم أوامر ضبط قهربية، بينما أحيل عدد من الموقوفين إلى النيابة المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية. وأشارت مصادر إلى أن مجريات التحقيق والاستدلالات الفنية أظهرت أن العملية تم التخطيط والتمويل لها واختيار منفذيها بعناية، لافتاً إلى وجود مؤشرات على ارتباطات لعناصر متورطة بسوابق جنائية في جرائم قتل واغتيالات.

ويُنظر إلى هذا التقدم المعلن باعتباره اختباراً مهماً للأجهزة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن التي أظهرت قدرة مشهودة في التصدي للشبكات الإجرامية وتفكيك خلاياها الإرهابية، وحماية السكينة العامة.

وكانت الأجهزة الأمنية قد نجحت في وقت سابق بضبط المتهمين الرئيسيين باغتيال رجل الأعمال عبدالرحمن الشاعر، وتم إحالتهم إلى القضاء ومباشرة محاكمتهم كقضية مستعجلة. إلى ذلك أعلنت الحملة الأمنية العسكرية المشتركة بمديرية الشمايتين، الأحد، ضبط المتهم الرئيسي في قضية اغتيال موظف للجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني الجنسية حنا لحدود، التي وقعت بمنطقة الجحاف بمحافظة تعز في أبريل 2018م.

وأوضح بيان صادر عن الحملة تلت وكالات الأنباء اليمنية سبياً نسخة منه، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط المتهم المدعو (ص. أ. س. أ)، والمتورط - بحسب البيان - في تنفيذ عدد من الجرائم الإرهابية الأخرى.

وأشار البيان إلى أن هذا الإنجاز يأتي ضمن الجهود الأمنية المتواصلة التي تنفذها الحملة الأمنية العسكرية المشتركة بالشمايتين، والتي أسفرت خلال الفترة الماضية عن ضبط المنفذ المباشر لجريمة اغتيال مدير برنامج الغذاء العالمي في اليمن الأردني الجنسية مؤيد حميدي، إضافة إلى عدد من المشاركين في الجريمة.

وأضاف البيان أن الحملة تمكنت أيضاً من ضبط عناصر إرهابية متورطة في تنفيذ عمليات اغتيالات وتفجيرات وهجمات

إرهابية شهدتها محافظات تعز وعدن ولحج وأبين خلال السنوات الماضية، منذ عام 2008م وحتى نهاية عام 2025م، وأكدت الحملة الأمنية العسكرية المشتركة استمرار جهودها في تثبيت الأمن والاستقرار بمديرية الشمايتين، والتصدي بحزم لكل من يحاول المساس بأمن المديرية والمحافظة.

اليمن ودول عربية وإسلامية

اليمن وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية تركيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال الفيدرالية، ودولة فلسطين، وسلطنة عمان، وجمهورية السودان، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، رفضهم الكامل لأي إجراءات أحادية تستهدف تكريس واقع غير قانوني في القدس المحتلة أو منح شرعية لأي كيانات أو ترتيبات تخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجدد الوزراء التأكيد على أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة منذ العام 1967، وأن أي خطوات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي تعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني.

وشدد الوزراء على دعمهم الكامل لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية وسلامة أراضيها، والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية تمس وحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها.

الوحدة قدر اليمن

تحقق لهم ذلك باستعادة اللحمة إلى جسد الوطن الواحد في الـ 22 من مايو 1990م، الذي يحتفى بعيدة الوطني السادس والثلاثين من عمرها المديد.

وتأسيساً على هذا، فإن الممارسات الخاطئة والسلوكيات غير السوية التي طالت الهدف النبيل من الوحدة اليمنية، وأسأت لدولتها مقدور على حلها وتلافيها، وجبر الضرر من خلال إصلاح مسار الوحدة، وإشراك أبناء المحافظات الجنوبية في السلطة والثروة وإدارة دولة الوحدة، لكن الخطر الذي يهدد كل اليمن - وحدته ونظامه الجمهوري ومكتسباته الوطنية - الأمر الذي يستدعي عامة الشعب اليمني إلى رص الصفوف للخلاص من أفة العصر ومخلفات الاستعمار - هو تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية وحلفائها، وهو ما أكده فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي في خطابه السياسي الذي وجهه للشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ 36 للوحدة اليمنية.

لكن انفراجات الحلول لم ترق لأدوات الاستعمار القديم الجديد القادم من هامش التاريخ، ليفتح النار على الحكومة وقيادة المملكة العربية السعودية، قائدة التحالف وراعية إنهاء الحرب في اليمن والحوار الجنوبي الجنوبي لتوحيد قوى الشرعية التي تدعمها عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وبلغ تطاول هذه الأدوات إلى الكفر بالوحدة التي جلبتها إلى المواقع التي عرفها الناس من خلالها، والمؤسف أن تأتي هذا المواقع مترجمة لمواقف كيان قرئ بيان حله قبل خمسة أشهر، ومن شخص يتبوأ قيادة كيان مؤسسي طارئ فرضته ظروف الحرب التي يعيشها الوطن منذ أكثر من عقد. كما أتت به على رأس هذه المؤسسة التي يفترض بها أن تدافع عن الوحدة اليمنية ومؤسساتها، لا أن تهدأ أركانها.



الرئيس علي ناصر محمد: أن الأوان لبناء دولة موحدة تنهي الحرب والفوضى في اليمن

جانبا بناء جيش وطني موحد ينهي الانقسام ويعزز الأمن والاستقرار والسلام. وثمن دعوة المملكة العربية السعودية لعقد مؤتمر جنوبي-جنوبي في الرياض، معتبرا أنها خطوة مهمة نحو التمهيد لعقد مؤتمر يمني-يمني شامل يضع أسس حل نهائي ومستدام للأزمة اليمنية.

وأشاد بالدور التاريخي الذي لعبته الجالية الحضرية في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية في إندونيسيا وماليزيا وبروناي وعد من دول شرق أفريقيا وجزر القمر، مؤكداً عمق الروابط الحضارية والثقافية التي تجمع اليمن بتلك الشعوب والدول.

رغم وجوده خارج الوطن آنذاك، مشيراً إلى أن الظروف التي أحاطت بتلك المرحلة لا يرغب في الحديث عنها حالياً.

ودعا علي ناصر محمد إلى إطلاق مشروع وطني جامع تشارك فيه مختلف القوى والمكونات اليمنية، عبر مؤتمر يمني-يمني شامل يهدف إلى وقف الحرب واستعادة مؤسسات الدولة، واعتماد نظام اتحادي عادل يضمن الشراكة في السلطة والثروة ويمنح المحافظات صلاحيات واسعة في إطار دولة موحدة.

كما شدد على أهمية وجود سلطة موحدة بقيادة واحدة، وتشكيل حكومة كفاءات انتقالية تعمل على إعادة بناء مؤسسات الدولة وتحريك الاقتصاد، إلى

عملت على تحقيق الوحدة عبر خطوات سلمية ومتدرجة، بدأت باتفاقية القاهرة عام 1972، مروراً بوقف الحروب وإحلال السلام، وإنجاز دستور الوحدة، وتأسيس المجلس اليمني الأمل، وحرية التنقل بين الشطرين، إضافة إلى توحيد المناهج وتنفيذ مشاريع مشتركة، باعتبارها خطوات عملية ومدروسة للوصول إلى الوحدة اليمنية.

وأوضح أن الخلاف لم يكن حول مبدأ الوحدة، وإنما حول طريقة إدارتها، لافتاً إلى أن الممارسات السياسية التي أعقبت تحقيق الوحدة أضرت بهذا المنجز الوطني التاريخي الذي وقعه الرئيسان علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض.

وأكد أنه بارك قيام الوحدة اليمنية

أكد الرئيس الأسبق علي ناصر محمد أن الوقت قد حان لبناء دولة يمنية موحدة تنهي الحرب والفوضى، وتؤسس لمرحلة جديدة قائمة على الشراكة والسلام والاستقرار.

وأضاف خلال ندوة نظمها اتحاد الطلاب اليمنيين في إندونيسيا بمناسبة عيد الوحدة اليمنية، بحضور عدد من أبناء الجالية اليمنية والشخصيات السياسية والاجتماعية، أن الوحدة اليمنية شكّلت هدفاً وطنياً جامعاً ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وظلت حاضرة في صلب المشروع الوطني اليمني عبر مختلف المراحل التاريخية.

وأشار إلى أن العديد من القيادات الوطنية

خطاب الرئيس العلمي.. مصارحة سياسية أم إعادة تأسيس للعقد اليمني؟

العميد الركن/ محمد عبدالله الكميم

ألم يكن خطاب فخامة الرئيس د رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية مجرد كلمة بروتوكولية عابرة، بل بدأ أقرب إلى خطاب مراجعة سياسية شاملة، ومحاولة لإعادة تعريف شكل الدولة اليمنية القادمة، وطبيعة العلاقة بين الشمال والجنوب، وحدود أي تسوية مستقبلية في اليمن.

ظهر فخامة الرئيس خلال خطابه بهدوئه المعتاد، متزناً في لغته، وانثقا في طرحه، بعيداً عن الانفعال أو الخطاب التعويبي، لكنه في الوقت ذاته كان واضحاً وصریحاً في رسالته، خصوصاً عندما تحدث عن الأخطاء التي رافقت تجربة الوحدة، وعن القضية الجنوبية، وعن المرجعيات السياسية للحل، في خطاب بدا وكأنه يقول ما ظل مؤجلاً لسنوات طويلة.

أبرز ما ميز الخطاب أنه انتقل من خطاب التمجيد التقليدي للوحدة إلى خطاب الاعتراف بالمشكلات.

فعندما أكد الرئيس أن الوحدة كانت حلمًا عظيمًا ومشروعًا نبيلًا، ثم أتبع ذلك بالحديث عن "انحرافات خطيرة أنتجت مظالم عميقة"، فإنه كان يضع لأول مرة فصلاً واضحاً بين قدسية فكرة الوحدة وبين الأخطاء السياسية التي رافقت تطبيقها بعد عام 1990م.

وهنا تكمن أهمية الخطاب؛ إذ لم يحاول الدفاع عن أخطاء الماضي أو إنكارها، بل سعى إلى تقديم رؤية جديدة تقوم على شجاعة الاعتراف، باعتبار

أن معالجة جذور الأزمة تبدأ أولاً بالإنصاف لا بالمكابرة، ويقول الحقيقة لا الهروب منها.

أما الرسالة السياسية الأوضح في الخطاب، فقد جاءت في العبارة التي قال فيها الرئيس: "نرفض الهيمنة باسم الوحدة، ونرفض أيضاً استخدام القضية الجنوبية لتبرير التمرد على الدولة". وهي جملة تحمل في مضمونها ضرب مشروعين متناقضين في وقت واحد؛ فمن جهة يرفض الرئيس النموذج القديم الذي استخدم الوحدة كغطاء للإقصاء والتهميش والإحتكار، ومن جهة أخرى يرفض تحويل القضية الجنوبية إلى مشروع لإسقاط الدولة أو فرض واقع سياسي بقوة السلاح.

وبذلك حاول الخطاب رسم معادلة سياسية دقيقة تقوم على رفض الهيمنة ورفض التمرد معاً، مع التأكيد أن معالجة القضية الجنوبية يجب أن تتم تحت سقف الدولة، لا خارجها.

ولعل من أهم ما ورد في الخطاب أيضاً تأكيد الرئيس أن القضية الجنوبية أصبحت "جوهر أي تسوية عادلة، والفتاح الرئيسي لبناء سلام مستدام"، وهي رسالة ذات أبعاد سياسية عميقة؛ لأنها تنقل القضية الجنوبية من مجرد ملف قابل للتفاوض إلى أساس رئيسي في أي مشروع سلام قادم، بما يعكس إدراكاً متزايداً داخل الشرعية أن تجاهل هذه القضية لم يعد ممكناً.

لكن في المقابل، حرص الخطاب على تثبيت مرجعية الدولة اليمنية والمرجعيات السياسية الثلاث، من خلال التأكيد على المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الشرعية

لم يكن خطاب فخامة الرئيس د رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية مجرد كلمة بروتوكولية عابرة، بل بدأ أقرب إلى خطاب مراجعة سياسية شاملة، ومحاولة لإعادة تعريف شكل الدولة اليمنية القادمة، وطبيعة العلاقة بين الشمال والجنوب، وحدود أي تسوية مستقبلية في اليمن.

ظهر فخامة الرئيس خلال خطابه بهدوئه المعتاد، متزناً في لغته، وانثقا في طرحه، بعيداً عن الانفعال أو الخطاب التعويبي، لكنه في الوقت ذاته كان واضحاً وصریحاً في رسالته، خصوصاً عندما تحدث عن الأخطاء التي رافقت تجربة الوحدة، وعن القضية الجنوبية، وعن المرجعيات السياسية للحل، في خطاب بدا وكأنه يقول ما ظل مؤجلاً لسنوات طويلة.

أبرز ما ميز الخطاب أنه انتقل من خطاب التمجيد التقليدي للوحدة إلى خطاب الاعتراف بالمشكلات.

فعندما أكد الرئيس أن الوحدة كانت حلمًا عظيمًا ومشروعًا نبيلًا، ثم أتبع ذلك بالحديث عن "انحرافات خطيرة أنتجت مظالم عميقة"، فإنه كان يضع لأول مرة فصلاً واضحاً بين قدسية فكرة الوحدة وبين الأخطاء السياسية التي رافقت تطبيقها بعد عام 1990م.

وهنا تكمن أهمية الخطاب؛ إذ لم يحاول الدفاع عن أخطاء الماضي أو إنكارها، بل سعى إلى تقديم رؤية جديدة تقوم على شجاعة الاعتراف، باعتبار

وزير الشباب والرياضة:

الوحدة اليمنية هنجز تاريخي رسخ الدولة وعزز الهوية الوطنية



أكد وزير الشباب والرياضة نايف البكري أن الوحدة اليمنية التي تحققت في الـ 22 من مايو 1990م مثلت نقطة تحول تاريخية سياسية ووطنية جسدت تطلعات اليمنيين شمالاً وجنوباً نحو دولة موحدة قائمة على الشراكة والتكامل والانتماء الوطني الواحد، مشدداً على أن حماية هذا المنجز التاريخي مسؤولية وطنية مشتركة تقع على عاتق الجميع.

وأوضح البكري، في تصريح بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية، أن الوحدة أسست لتجربة تعددية سياسية وحزبية غير مسبوقة في تاريخ اليمن الحديث، وأتاحت مساحة أوسع للمشاركة السياسية والحريات العامة وحرية الصحافة والعمل النقابي ومنظمات المجتمع المدني، إلى جانب بناء مؤسسات الدولة الموحدة وإقرار دستور الجمهورية اليمنية وإجراء الانتخابات النيابية والمحلية والرئاسية بما عزز من مفهوم التداول السلمي للسلطة والشراكة الوطنية.

وأشار إلى أن الوحدة أسهمت في توحيد البنية الاقتصادية والمؤسسات المالية والإدارية للدولة، وفتحت المجال أمام الاستثمار والتنمية وتوسيع مشاريع البنية التحتية في مختلف المحافظات، لافتاً إلى أن البلاد شهدت خلال السنوات الأولى للوحدة توسعاً في قطاعات التعليم والصحة والطرق والاتصالات والكهرباء والخدمات الأساسية، إلى جانب تنامي النشاط التجاري وحركة النقل بين المحافظات، الأمر الذي انعكس إيجاباً على حياة المواطنين وعزز الترابط الاقتصادي والاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد وزير الشباب والرياضة أن الوحدة عززت الهوية الوطنية الجامعة ورسخت قيم التعايش والتنوع والتقارب المجتمعي بين أبناء الشعب اليمني، كما أتاحت فرصاً أكبر للتعليم والعمل والتنقل، وأسهمت في توسيع مشاركة الشباب والمرأة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية، إلى جانب تنامي الحراك الثقافي والإداعي والرياضي الذي جسّد الوحدة الوطنية على أرض الواقع.

وقال البكري: إن من أبرز الإنجازات التي تحققت بعد الوحدة ترسيخ فكرة الدولة اليمنية الواحدة في وجدان المجتمع، وبناء شبكة واسعة من المؤسسات الحكومية والخدمية، والتوسع في التعليم الجامعي والعام، وإنشاء المنشآت الرياضية والشبابية والثقافية، إلى جانب تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية في مختلف

المحافظات، مؤكداً أن الوحدة عززت حضور اليمن إقليمياً ودولياً باعتبارها دولة موحدة ذات سيادة ومكانة تاريخية وحضارية.

وتطرق الوزير البكري إلى التحديات التي واجهتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها الانقلاب الحوثي والحرب التي أشعلتها المليشيات الإرهابية، وما ترتب عليها من أزمات إنسانية واقتصادية وأضرار طالت مختلف القطاعات وأثرت على النسيج الاجتماعي والاستقرار العام.

وشدد على أن معالجة الاختلالات والتحديات لا تكون بالتمزق أو الصراع، وإنما عبر تعزيز الشراكة الوطنية وبناء دولة القانون والمواطنة المتساوية والتنمية الشاملة، مؤكداً أن الوحدة اليمنية ستظل مكسباً وطنياً عظيماً وإرادة شعبية راسخة في وجدان اليمنيين.

وأشاد وزير الشباب والرياضة بروح المسؤولية التي تحلى بها مجلس القيادة الرئاسي في التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، مؤكداً أن المجلس وضع الحفاظ على وحدة اليمن واستعادة مؤسسات الدولة في مقدمة أولوياته، وعمل على توحيد الجهود الوطنية وتعزيز حضور مؤسسات الدولة في المحافظات المحررة، إلى جانب دعم القوات المسلحة والأمن في معركة استعادة الدولة ومواجهة المشاريع التي تهدد وحدة اليمن وهويته الوطنية.

وأكد البكري أن الشباب يمثلون القوة الحقيقية لبناء المستقبل والركيزة الأساسية في حماية الهوية الوطنية وصون مكتسبات الوطن، مشيراً إلى حرص وزارة الشباب والرياضة على دعم قدرات الشباب وتمكينهم ثقافياً ووطنياً ورياضياً وإشراكهم في صناعة السلام والتنمية لبناء اليمن آمن ومستقر يتسع لجميع أبنائه.

سعودي من العملة الوطنية نفقة سابقة لإبنته ٤ - ثلاثمائة الف ريال مخاسير .
ثانياً: إزامها بالرجوع إلى بيت الزوجية سامعة مطيعة.
ثالثاً: - رفض بقية الطلبات.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / عبد الخالق شوعي احمد حمل لاسلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٥١١) لسنة ١٤٤٧هـ في القضية المدنية رقم (١٦١) لسنة ١٤٤٧هـ الرقوعة من المدعي / خالد محمد علي حسن علاق والمدعى عليه / عبد الخالق شوعي احمد حمل الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٢٥ / شوال ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠٢٦/٤/١٣م والذي قضى منطوقه بالاتي:-

اولا :- (1) قبول الدعوى الرقوعة من المدعي / خالد محمد علي حسن علاق ضد المدعي عليه / عبد الخالق شوعي احمد حمل شكلا لرفضها بالإجراءات والمواعيد القانونية الصحيحة.

ثانياً :- من حيث الموضوع / الزام المدعى عليه المذكور انفأ بدفع مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال سعودي ومبلغ اثنين مليون ريال يمني تعويض للمدعي المذكور عما لحقه من ضرر وتسليمها له وفقاً لما علناه في الحثيات .

ثالثاً: - الزام المدعى عليه المذكور بدفع مبلغ خمسمائة الف أتعاب ومخاسير التقاضي وتسليمها للمدعي المذكور .

رابعا :- اعتبار حثيات هذا الحكم جزء من منطوقه

بناء على قرار محكمة الاستئناف م / مأرب والجوف الصادر في الجلسة المنعقدة يوم الاثنين ١٧ / ١١ / 1447هـ الموافق 4/5 / 2026م في القضية الشخصية رقم (٢٨) لسنة 1447هـ والخاصة بالمستأنفة / زينب علي صالح العمري والمستأنف ضده / عبد الله يحيى الجبري والسني

قضى القرار بإعلان المستأنف ضده بالحضور إلى جلسة يوم الاثنين ٢١ / 1 / 1447هـ الموافق 2026/7/6م.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان عبدالغفار عبدالله صالح العمك تقدم بدعوى تعديل اسمه الى عبدالغفار عبدالله صالح العمك شطيف فمن لديه اعتراض تقديم اعتراضه يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ صلاح عبدالله علي صالح بدعوى طلب تعديل اسمه الى صلاح عبدالله علي صالح المهاجري ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلانات قضائية

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ / صالح محسن علي المطري بدعوى طلب تعديل اسمه الى صالح محسن علي المغربي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / صلاح الدين محمد ناصر الصفيحة لاسلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٤٦٣) السنة ١٤٤٧هـ في القضية الشخصية رقم (١٧٤) لسنة ١٤٤٧هـ الرقوعة من المدعية / لمياء عبد الواسع علي حميد والمدعى عليه / صلاح الدين محمد ناصر الصفيحة الصادر يوم الأربعاء بتاريخ ١٩ / جماد الآخر ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٠م والذي قضى منطوقه بالاتي:-

اولاً : (1) فسخ عقد نكاح لمياء عبد الواسع علي حميد من عصمة صلاح الدين محمد ناصر على الصفيحة لعدم الإنفاق.

ثانياً :- الزامه بتسليم المبالغ التالية ١- مبلغ ستمائة وخمسين الف ريال نفقه سابقة لابنته رحاب ٢- نفقة مستقبلية ابتداء من شهر نوفمبر الفين وخمسة وعشرين ميلادية مبلغ خمسين الف شهرياً 3- ثلاثة وثلاثون جراماً ذهب عيار واحد وعشرين 4- مبلغ ثلاثمائة الف ريال مخاسير التقاضي.

ثالثاً: الزام المدعية بسداد رسوم الذهب لحزينة المحكمة عند التنفيذ وأجرة المحامي المنصب.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع أثاث ومحتويات فندق الشلفي الكائن في تقاطع شارع صنعاء وشارع عدن بالزاز العلني وذلك يوم الأربعاء الموافق 2026/6/24م وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة الصادر من القاضي / فتح الرحمن الخبي بتاريخ 4/7/47هـ الموافق 2025/12/24م فيما بين المدعين/ صالح محمد سبلل وعلي يحيى الجريح والمدعي عليهم/ يحيى عبدالرحمن عبدالله الشلفي ومحمد علي عبدالله الشلفي فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع علماً بأن البيع سيكون في نفس الفندق وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهراً.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / صديق محمد راشد المجرى لاسلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٣٣٩) لسنة ١٤٤٧هـ في القضية الشخصية رقم (٢) لسنة ١٤٤٧هـ الرقوعة من المدعية / شيما عبد راشد المجرى والمدعى عليه / صديق محمد راشد المجرى الصادر يوم الأربعاء بتاريخ ١٤٤٧هـ/٦/٢٢ الموافق 2025/١١/٢٤م والذي قضى منطوقه بالاتي:-

اولا :- (١) الزام / صديق محمد راشد المجرى بتسليم ما يلي لزوجته / شيما عبد راشد المجرى

١- ٢٢ جرام ذهب عيار ٢١. 2- ستمائة الف ريال نفقة سابقة ٣- ما يعادل الفين ريال

مواقف دولية وأمنية تؤكد:

وحدة اليمن إنجاز تاريخي وركيزة للاستقرار والسلام

للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.. متمنياً أن تعود هذه المناسبة على الشعب اليمني بمزيد من التقدم والرخاء والازدهار.. ولفت ناكاشيما إلى اعتزاز بلاده بما تشهده العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين من تنامٍ مطرد وتعاون وثيق في مختلف المجالات.

وأشار السفير الياباني، إلى بذل الجهود، من أجل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب.. مؤكداً التزام اليابان الراسخ بمواصلة دعم اليمن وشعبه، وتعزيز أوجه التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين.

وتمن ناكاشيما، عالياً مشاركة الجمهورية اليمنية في معرض إكسبو الدولي 2025 الذي استضافته مدينة أوساكا، وقال: إن تاريخ اليمن العريق وثقافته الغنية حضى بإعجاب واسع من زوار المعرض، ونتطلع إلى مشاركة اليمن في المعرض الدولي للبيئات 2027 في مدينة يوكوهاما، آملياً أن تسهم هذه المناسبات الدولية في تعزيز التبادل الثقافي والتجاري، وتوثيق أواصر الصداقة بين بلدينا، بما يحقق المزيد من الخير والازدهار لشعبينا.

وأكدت سفارة المملكة المتحدة في اليمن، إن الوحدة اليمنية والأهداف المشتركة هما الركيزتان الأساسيتان لتلبية تطلعات الشعب اليمني.

وعبرت السفارة في بيان، عن تهنيتها للشعب اليمني، بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.. مشيرة إلى تقديرها للروابط الممتدة مع اليمن.

وأكدت السفارة مواصلة المملكة المتحدة جهودها على دعم التنمية في اليمن.

وباركت السفارة الفرنسية لدى اليمن احتفال بلادنا بالعيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو..، وقدمت التهاني والتبريكات إلى الحكومة اليمنية والشعب اليمني في بيان لها معبرة عن أمل بلادها في أن يسود السلام والاستقرار في اليمن بما يحقق التقدم والرخاء لليمن.. مؤكدة مواصلة العمل مع شركائها في تقديم الدعم الكامل لليمن.

وتعكس هذه المواقف الدولية والإقليمية إجماعاً متزايداً على دعم وحدة اليمن وسيادته، والتأكيد على أهمية تحقيق السلام والاستقرار بما يلبي تطلعات الشعب اليمني في الأمن والتنمية والازدهار.



وأكد القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى بلادنا شواو تشنغ، موقف بلاده الثابت إلى جانب اليمن والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه.

وعبر تشنغ في بيان عن تهنيتها للشعب اليمني، بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.. مشيراً إلى دعم جهود الشعب اليمني في تحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

ولفت إلى عمق العلاقات اليمنية - الصينية، حيث تصادف هذا العام الذكرى السبعين للعلاقات الدبلوماسية والاحترام والدعم المتبادل.. مؤكداً ثقة الصين، بأن اليمن سيكون له مستقبل أكثر ازدهاراً وإشراقاً، في ظل استمرار الصداقة الصينية - اليمنية والتعاون في مختلف المجالات.

فيما عبر سفير اليابان لدى اليمن يونيتشي ناكاشيما، عن تهنيتها للشعب اليمني، بمناسبة العيد الوطني الـ 36

للتأكيد على استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لليمن وشعبه. وأوضح سيمونيه أن الاتحاد الأوروبي سيظل شريكاً ثابتاً لليمن، وسيواصل دعمه للجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار والتعافي في البلاد.

وفي السياق ذاته، أكد سفير الجمهورية التركية لدى اليمن، أمر الله إيشلر، وقوف بلاده الراسخ مع وحدة اليمن وسلامة أراضيه وسيادته، واصفاً الوحدة اليمنية بأنها مناسبة فخر واحتفاء للشعب اليمني وتجسيد لإرادته في الوحدة والتلاحم. وأشار السفير التركي إلى عمق العلاقات اليمنية التركية القائمة على التاريخ المشترك والقيم الثقافية والصداقة بين الشعبين، مؤكداً استمرار تطور هذه العلاقات عبر التعاون الإنساني والتنموي والاقتصادي.

كما عبر عن تقديره لجهود القيادة اليمنية في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

حظيت ذكرى العيد الوطني الـ 36 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو، بتأكيدات ومواقف دولية داعمة لوحدة اليمن وسيادته، حيث شدد سفراء ودبلوماسيون ومسؤولون أمميون على أهمية هذه المناسبة الوطنية بوصفها محطة تاريخية تجسد تطلعات اليمنيين نحو السلام والاستقرار والتلاحم الوطني.

ففي رسالة تهنئة أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن الأعياد الوطنية تمثل محطات مهمة للتأمل في مسيرة الدول وإسهاماتها في المجتمع الدولي، مشدداً على أهمية الجوار والتضامن في مواجهة التحديات العالمية.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في البرقية التي بعثها إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العلمي، بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية، إلى أن العالم يواجه تحديات ملحة تتطلب تعزيز التعاون متعدد الأطراف من أجل تحقيق السلم والأمن والتنمية المستدامة وصون حقوق الإنسان.

وفي السياق أكد سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، ستيفن فاجن، أن العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية يمثل محطة مهمة في تاريخ اليمن، ويعكس عزيمة الشعب اليمني وأمله في بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

وقال فاجن، في بيان بهذه المناسبة: إن ذكرى 22 مايو تمثل فرصة للإشادة بقيم الوحدة والصمود والكرامة التي تميز اليمنيين في مختلف أنحاء البلاد، مجدداً التزام بلاده بدعم الشعب اليمني في سعيه نحو مستقبل يسوده السلام والسيادة والأمن.

وأشار السفير الأمريكي إلى استمرار تعاون الولايات المتحدة مع الحكومة اليمنية الشرعية والشركاء الدوليين من أجل تعزيز الاستقرار وتقوية مؤسسات الدولة، مؤكداً وقوف واشنطن إلى جانب اليمنيين ومستقبلهم.

كما لفت إلى إدراك بلاده للتهديدات التي تشكلها ممارسات تنظيم جماعة الحوثي الإرهابي المدعوم من إيران على استقرار اليمن والأمن الإقليمي، معتبراً أن تلك الأعمال تتعارض مع تطلعات الشعب اليمني نحو السلام والازدهار.

وجدد سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، باتريك سيمونيه، تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، معتبراً ذكرى الوحدة مناسبة وطنية مهمة

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات

إلى القيادة السياسية ممثلة

بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العلمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة

الباسلة وكافة أبناء شعبنا راجين

من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد

تحقق لشعبنا ولوطننا الأمن والازدهار

أ.د. محمد حمود القدسي

رئيس جامعة إقليم سبأ



ثورتان صنعنا التاريخ



عميد/ عبده الوليدي

جذور الوحدة اليمنية في 26 سبتمبر 1962، اندلعت الثورة في شمال اليمن ضد الحكم الإمامي الكهنوتي المتسلط لفتح الباب أمام الشعب نحو الحرية والعدالة، وتعد للامة اليمنية روح حضارة سبأ العريقة.

وفي 14 أكتوبر 1963، اشتعلت الثورة في جنوب اليمن ضد الاستعمار البريطاني، لتعلن ميلاد فجر جديد من الكرامة والسيادة، وتستحضر أمجاد حضارة حمير -هاتان الثورتان- لم تكن مجرد أحداث سياسية، بل كانتا بمثابة إحياء لتاريخ اليمن الحضاري الممتد منذ آلاف السنين، وبداية لمسيرة طويلة نحو الوحدة.

يعد يوم 22 مايو محطة تاريخية فارقة في مسيرة اليمن الحديث.. حيث أعلن فيه قيام الجمهورية اليمنية الموحدة. ليكون يوماً خالداً في ذاكرة الشعب اليمني، ومناسبة وطنية تجسد اسمى معاني النضال والتضحيات.

بعد عقود من النضال.. جاء يوم 22 مايو 1990 ليعلن ميلاد الجمهورية اليمنية.. حيث توحد الشطران (الشمال والجنوب) تحت راية واحدة.. هذا اليوم لم يكن مجرد اتفاق سياسي بل كان نتوجاً لتضحيات الأجيال ووفاء لدماء الشهداء الذين حلموا بيمن موحد قوي مزدهر.

الوحدة اليمنية لم تكن حدثاً عابراً بل مثلت: إعادة الاعتبار لتاريخ اليمن منذ الدولة الرسولية قبل 550 عاماً وحتى الآن، وتجسيداً لإرادة الشعب اليمني في مواجهة التمزق والتجزئة، وخطوة نحو بناء دولة حديثة قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

إن يوم 22 مايو ليس مجرد ذكرى وطنية، بل هو عيد للوحدة، عيد للحرية، عيد للكرامة اليمنية، إنه اليوم الذي اثبت فيه اليمنيون أن إرادة الشعوب أقوى من كل التحديات، وأن الوحدة هي قدر اليمن ومصيره المحتوم.

وفي الختام إن الوحدة اليمنية ليست ذكرى عابرة بل هي روح تسكن في وجدان كل يمني، وميثاق ابدى بأن اليمن سيظل واحدا مهما عصفت به التحديات.

قالوا عن الوحدة اليمنية:

المفتش العام للقوات المسلحة: محطة وطنية في تاريخ اليمن الحديث

لتنفيذ كافة التوجيهات من القيادة السياسية والعسكرية وتنفيذ المهام الموكلة لها في الدفاع عن الوطن والثورة والوحدة ومكتسباتها حتى تحرير كل شبر من وطننا الغالي، والوقوف سداً منيعاً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن ووحدته واستقراره تحت قيادتك الرشيدة توجيهاتكم الحكيمة.

وثنم المفتش العام للقوات المسلحة جهود الأشقاء في دول التحالف العربي ودورهم في مساندة الشعب اليمني، ودعم الوحدة الوطنية، والمساهمة في استعادة الشرعية الدستورية.

بن عزيز، بمناسبة العيد الـ 36 للوحدة اليمنية.. متمنياً لهم موفور الصحة والتوفيق في أداء مهامهم الوطنية خلال هذه المرحلة الدقيقة، وللشعب اليمني الأمن والاستقرار والرخاء. وأشار المفتش العام إلى أن هذه المناسبة تأتي في ظل استمرار القوات المسلحة في مواقع العزة والكرامة لمواجهة ما وصفها بعصايات التخلف والرجعية الإمامية التي تسعى إلى تقويض الوحدة الوطنية وتمزيق النسيج الاجتماعي والهوية الوطنية للشعب اليمني.

وأكد اللواء القميري جاهزية القوات المسلحة

قال المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري: إن مناسبة العيد الوطني الـ 36 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية تمثل محطة وطنية عظيمة وفاصلة في تاريخ اليمن الحديث.

وأشار القميري، في برقية تهنئة رفعها إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس، ولعمالي وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن الدكتور صغير



قائد المنطقة العسكرية الخامسة:

مشروع وطني جامع ومبررنا مستمرة حتى استعادة الدولة



وأشار اللواء الركن يحيى حسين صلاح إلى أن منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة، وهم يؤدون واجبهم الوطني في مواقع الشرف وجبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الإرهابية، يؤكدون استمرار تمسكهم بميثاق الشرف العسكري وتجديد عهدهم بمواصلة النضال الوطني وبذل التضحيات لاستعادة الدولة، رغم صعوبة الأوضاع المعيشية.

وأضاف أن فرض الخيارات الوطنية الخالصة، واستكمال تحرير كافة أراضي الوطن، واستعادة سيادته ومؤسساته، والقضاء على مشاريع الإرهاب والإرهاب والفوضى والتقسيم، لا يمكن أن يتحقق إلا بالتمسك بقيم الوحدة اليمنية وتوحيد الفصائل العسكرية ضمن إطار الجيش اليمني، ودعم وحدة القرار والانتماء لليمن الجمهوري وقيادته الشرعية.

واختتم تصريحه بالتأكيد على المضي في معركة التحرير قائلاً: "إن القوات المسلحة ستواصل النضال حتى تحرير كل شبر من الوطن وإنهاء الانقلاب والتمرد وبسط سيادة الدولة على كامل التراب اليمني".

قال قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى حسين صلاح إن إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م جاءت نتوجاً لنضالات أبناء الشعب اليمني في شمال الوطن وجنوبه، وانتصاراً على مشاريع الكهنوت والتخلف والاستعمار.

وأكد في برقية تهنئة رفعها إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس، وعمالي وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن الدكتور صغير بن عزيز، أن الوحدة اليمنية المباركة تمثل أبرز الإنجازات الوطنية على المستويين المحلي والإقليمي، مشيراً إلى أن ذكراها تمثل اليوم منطلقاً لتحقيق حلم اليمنيين في بناء يمن اتحادي قائم على العدالة والمساواة في توزيع الثروة والسلطة بين أقاليم الوطن، بما يسهم في إنعاش التنمية والاقتصاد والحقا بركب الدول المتقدمة.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات
إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وكافة أعضاء المجلس الرئاسي وإلى أبناء شعبنا

اليمني العظيم متمنين لوطننا الأمن والأمان

ولشعبنا الرخاء والازدهار

القاضي / بدر العارضة

وزير العدل



خلال تفقده منتسبي اللواء الرابع واللواء 11 حرس حدود

اللواء بامؤمن يؤكد أهمية رفع الجاهزية القتالية والحفاظ على الأمن والاستقرار



أكد قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد الفرقة الثانية لقوات درع الوطن، اللواء فهد سالم بامؤمن، حرص قيادة المنطقة على تعزيز مستوى الجاهزية القتالية والإدارية والانضباط العسكري، وتوفير الاحتياجات اللازمة للوحدات العسكرية، مشيداً بالجهود التي يبذلها منتسبو اللواء الرابع في تثبيت الأمن والاستقرار ضمن قطاع مسؤوليتهم.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية، الأسبوع الماضي، إلى مقر قيادة اللواء الرابع للفرقة الثانية لقوات درع الوطن في مديريتي تمود ورمه بمحافظة حضرموت، برفقة عدد من القيادات العسكرية، حيث كان في استقباله قائد اللواء الرابع العقيد عبدالكريم الدكام.

وأشار اللواء بامؤمن إلى أهمية رفع مستوى الجاهزية، وتعزيز الأداء الميداني بما يساهم في تنفيذ المهام العسكرية والأمنية بكفاءة عالية، مؤكداً استمرار قيادة المنطقة في دعم الوحدات العسكرية والارتقاء بقدراتها.

وأطلع قائد المنطقة العسكرية الأولى خلال الزيارة على مستوى الانضباط والروح المعنوية لدى منتسبي اللواء، عقب استماعه إلى إيجاز شامل من قيادة اللواء حول طبيعة المهام الميدانية وسير تنفيذ الخطط الأمنية، كما شملت الزيارة جولة تفقدية لعدد من المواقع والنقاط العسكرية التابعة اللواء.

من جانبه، أكد قائد اللواء الرابع لقوات درع الوطن العقيد عبدالكريم الدكام، أن منتسبي اللواء يتمتعون بدرجة عالية من الجاهزية والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة إليهم بكل كفاءة واقتدار، معترفاً عن تقديره لزيارة قائد المنطقة والوفد المرافق لما تمثله من دعم واهتمام بمنتسبي اللواء. وفي زيارة تفقدية للاطلاع على أوضاع اللواء 11 حرس حدود بمحافظة حضرموت، في إطار متابعة الوحدات العسكرية ومرحلة البناء والتأسيس، أكد قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد الفرقة الثانية لقوات درع الوطن، اللواء فهد سالم

من قائد اللواء حول أوضاع منتسبي اللواء واحتياجاتهم، والجهود المبذولة لاستكمال متطلبات البناء والتأسيس، وتهيئة الظروف المناسبة لرفع مستوى الجاهزية والإعداد.

وأشار قائد المنطقة العسكرية الأولى إلى أهمية مواصلة العمل بروح المسؤولية والانضباط، بما يساهم في تعزيز كفاءة اللواء وقدرته على تنفيذ المهام الموكلة إليه بكفاءة واقتدار.

من جانبه، عبّر العميد الركن فضل أحمد باشادي عن شكره وتقديره لقيادة المنطقة العسكرية الأولى على هذه الزيارة، مؤكداً حرص منتسبي اللواء على أداء واجبه الوطني بكل إخلاص وكفاءة.

بامؤمن، أهمية تعزيز الانضباط ورفع مستوى الجاهزية القتالية لدى منتسبي اللواء، بما يواكب متطلبات المرحلة المقبلة. ورافق اللواء بامؤمن خلال الزيارة مساعد قائد الفرقة الثانية لقوات درع الوطن الرائد أحمد الديني، وقائد اللواء الثاني لقوات درع الوطن العقيد محمد فرج بن دحمان، وقائد اللواء السادس لقوات درع الوطن العقيد عمر جعيل، إلى جانب عدد من الضباط.

وكان في استقبال قائد المنطقة والوفد المرافق قائد اللواء العميد الركن فضل أحمد باشادي، وعدد من قيادات وضباط ومنتسبي اللواء. واستمع اللواء بامؤمن إلى شرح موجز



اللواء اليمني:

من تورط في الإضرار بأمن واستقرار حضرموت سينال جزاءه وفقاً للقانون



أكد قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء محمد عمر البيني، حرص القيادة العسكرية على رفع مستوى الجاهزية القتالية والأمنية وتعزيز الأمن والاستقرار في ساحل حضرموت، مشيداً بالانضباط العالي والمواقف البطولية التي أظهرها منتسبو المنطقة خلال الأحداث التي شهدتها المحافظة مطلع العام الجاري.

وأشار اللواء البيني، خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً موسعاً ضم أركان حرب المنطقة العميد سالم باسلوم، وقادة الألوية والوحدات العسكرية ورؤساء الشعب، إلى أن قوات المنطقة العسكرية الثانية تمكنت من استعادة جزء كبير من قدراتها العملياتية والقتالية رغم الأضرار والخسائر التي طالت بعض المواقع العسكرية خلال الأحداث الأخيرة.

وأوضح أن القيادة العسكرية تتعامل بمسؤولية مع مختلف التحديات الراهنة، مؤكداً أن كل من تورط في الإضرار بالمؤسسة العسكرية أو المساس بأمن واستقرار حضرموت سينال جزاءه وفقاً للقانون، بما يعزز هيبة الدولة ويحافظ على أمن المجتمع واستقرار مؤسساته.

وشدد قائد المنطقة العسكرية الثانية على أهمية مضاعفة الجهود ورفع مستوى الجاهزية إلى أعلى درجاتها، داعياً القيادات العسكرية إلى تعزيز التنسيق والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات الراهنة، مثنياً في الوقت ذاته الدعم المقدم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، والذي أسهم

في تعزيز قدرات المنطقة ودعم برامج إعادة التأهيل والجاهزية العسكرية.

كما ناقش الاجتماع البرامج التدريبية والدورات التأهيلية التي تنفذها المنطقة العسكرية الثانية، والدور الذي تؤديه في رفع كفاءة منتسبي القوات المسلحة وتعزيز قدراتهم على مواجهة مختلف التهديدات الأمنية والعسكرية، بما يساهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ساحل حضرموت.

وأكد المشاركون في الاجتماع استمرارهم في تنفيذ المهام الوطنية بكل كفاءة واقتدار، والحفاظ على أمن حضرموت واستقرارها وتعزيز جاهزية القوات المسلحة لمواجهة أي تهديدات محتملة.



تصعيد حوثي متواصل يستهدف المدنيين ويضاعف معاناة سكان تعز

وأكدت مصادر محلية أن المليشيا أجبرت الحافلات والمركبات المتجهة نحو منطقة الحويان على العودة إلى داخل المدينة، فيما اضطرت عشرات المواطنين إلى مواصلة طريقهم سراً على الأقدام بعد إغلاق المنفذ.

وقالت مصادر محلية: إن إغلاق مليشيا الحوثي للطريق كان بهدف تنفيذ أعمال إنشائية مرتبطة بإنشاء أنفاق ومنشآت عسكرية تحت الأرض.

وأدى إغلاق المنفذ، وهو أحد أهم الطرق المؤدية إلى المدينة، إلى توقف حركة العبور بشكل شبه كامل، وتسبب في ازدحام كبير للمركبات على جانبي الطريق، في وقت تواصل إغلاق بقية الطرقات وفرض حصار على المدينة منذ 11 عاماً.

قاسم جوهر بشظايا في العين اليسرى والرأس، حيث جرى نقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

كما ذكرت مصادر محلية أن مليشيا الحوثي قصفت، الجمعة، أحياء سكنية شمال مدينة تعز باستخدام قذائف الهاون والأسلحة الثقيلة، حيث استهدف القصف مناطق في بئر باشا وعصيفرة، متسبباً بأضرار مادية في منازل المدنيين، وسط حالة من الخوف والهلع بين السكان.

وفي تطور جديد زاد من معاناة المواطنين، أغلقت مليشيا الحوثي الإرهابية صباح يوم الأحد المنفذ الشرقي لمدينة تعز بشكل كامل، وأوقفت حركة المسافرين والمركبات، ما تسبب بازدياد خانق وطوابير طويلة من السيارات والحافلات.

وفي حادثة عكس استمرار استهداف مصادر رزق المواطنين، استهدفت مليشيا الحوثي الإرهابية، يوم السبت، جرافة "شبول" تعود لأحد المواطنين عبر قصف نفذه طيران مُسَرَّ شق مدينة تعز.

وأفادت مصادر محلية أن القصف استهدف الجرافة أثناء قيامها بأعمال تسوية أرضية للبناء في منطقة الصرمين بجزلة تباشعة التابعة لمديرية صبر الموادم، ما أدى إلى تدميرها.

وفي السياق ذاته، شنت مليشيا الحوثي الإرهابية هجوماً بطيران مُسَرَّ استهدف قرية سكنية في مديرية مقبنة غرب محافظة تعز، ما أدى إلى إصابة المواطن عبدالملك علي ثابت

تواصل مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ارتكاب جرائم وانتهاكات بحق المدنيين في محافظة تعز، من خلال القصف العشوائي والقنص واستهداف الأحياء السكنية والممتلكات الخاصة، في تصعيد متكرر يقاوم الأوضاع الإنسانية ويهدد حياة السكان بشكل شبه يومي. وخلال اليومين الماضيين، تعرضت مناطق وأحياء وقرى سكنية في غرب وشمال وشرق مدينة تعز لقصف بالمدفعية والطيران المُسَرَّ، إلى جانب عمليات قنص نفذتها مليشيا الحوثي الإرهابية، ما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين وإصابات، فضلاً عن أضرار واسعة في الممتلكات العامة والخاصة.



بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس المجلس الرئاسي

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى أعضاء مجلس الرئاسة ورئيس وأعضاء الحكومة

وكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي

سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة

وقد تحقق لشعبنا ووطننا التقدم والرخاء والازدهار

وكل عام وأنتم بخير،

الدكتور/ محمد علوي أمزربة

الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ خليج عدن

الوحدة أصل والتمزق طارئ.. قراءة تاريخية في مسار اليمن الواحد

الوحدة اليمنية بين ثبات الجغرافيا وتقلبات السياسة والصراعات
22 مايو.. تنويج لنضال اليمنيين ومواجهة مستمرة لمشاريع التشطير

منصور الفدرية

الوحدة اليمنية التي اعلن تحقيقها في الـ 22 من مايو 1990، لم تكن حدثاً عابراً، وقع وانقضى امره وزمانه، وانما هي امتداد لانتماءات ونضالات طويلة خاضها رواد الحركة الوطنية اليمنية، على مر العقب التاريخية منذ ما قبل الاسلام حتى اللحظة.. إذ انها تعد مركزاً مفصلياً، وغاية في حياة اليمنيين، قديماً وحديثاً، لم يتغير في الامر شيء فالجغرافيا هي الجغرافيا، والانسان هو الذي يتغير أصله ومبادئه، وتفكيره وسياسته وتوجهاته التي تدفع به احياناً وراء مصالحه الخاصة وفي الاتجاه العكس للطبيعية.

اليمن - جغرافية وإنسان - كيان سياسي واحد ومنذمج، على مر التاريخ تعود إلى آلاف القرون قبل الإسلام، وليس من اليوم؛ فكل المراجع التاريخية تؤكد إلى أن الملك يعرب بن قحطان، هو أول من أقام دولة يمانية موحدة يجمع العرب واليمنيين، تلاه الملك "سبأ بن يشجب" الذي اتخذ من مأرب عاصمة وبنى سدها الشهير، ومن بعدهما ملوك الدولة الحميرية، هم الملوك الذين وحدوا كل ممالك اليمن في دولة واحدة، وتحت سلطة مركزية واحدة. أظهر لنا المؤرخون من خلال اكتشافهم للنقوش الحميرية أن التبع الحميري أو الملك الحميري، يهرع، هو أبرز صناع وحدة اليمن قديماً.

بل أن لقب "التبع"، ارتبط عند الملوك الحميريين، بالسيطرة المطلقة والكاملة على اليمن، وإلا فلا يطلق على ملك حميري ما لم يسيطرته وسلطته على كامل اليمن، ويمتد نفوذه وسلطته إلى المناطق المجاورة. لذلك تمكن الملك التبع شمر يهرعش، من إخضاع حضرموت لمملكة سبأ وذي ريدان، وحمل اللقب الملكي الشامل، ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمانات. بينما بلغت دولة التبابعة، في عهد الملك التبع أسعد الكامل أبي كرب أسعد، أوج قوتها واتساعها. حافظ على الوحدة الداخلية، وامتد نفوذه خارج حدود اليمن ليشمل مناطق واسعة في شبه الجزيرة العربية.

الوحدة في التاريخ القديم

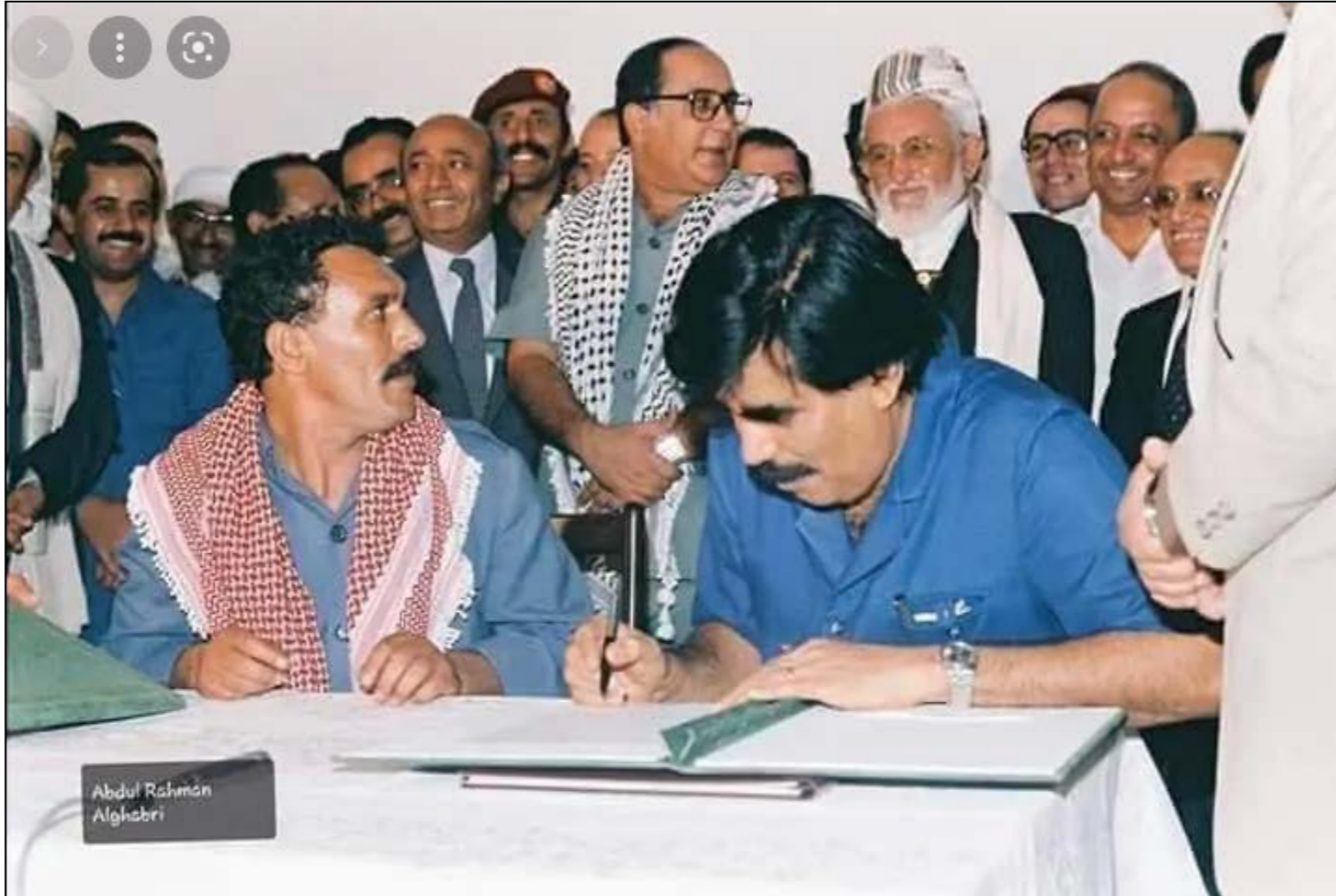
وبرز التنظيم الإداري المرن في دول التبابعة الحميريين، والذي يعكس صورة نظام الحكم اللامركزي، في الإدارة، عندما جمعوا بين قوة المركز في العاصمة "ظفار لاحقاً" ومنح الإدارات المحلية والأقاليم "شيوخ القبائل والمناطق" صلاحيات واسعة لضمان استقرار اطراف الدولة اليمنية. أدى هذا إلى ازدهار اقتصادي وعمراني وتوسع جغرافي. كما انها مهدت هذه الوحدة السياسية لاستقرار الأمني، مما ساعد على ازدهار الزراعة وتطوير شبكات الري وصيانة سد مأرب، وهو ما عزز من قوة الدولة وتماسكها.

إذ إن اليمن شهد الوحدة الاندماجية عبر مراحل متعددة من التاريخ القديم والحديث، مع فترات نادرة وقليلة من الانقسام الجزئي الذي سرعان ما يعود إلى القاعدة العامة، وهو الاندماج في الوحدة والتوحيد. كما ان هذا الانقسام الجزئي لم يحدث إلا في ظل وجود قوى خارجية واحتلال خارجي يسيطر على مفاصل القرار اليمني، ويفرض اجندته ومصالحه.

وعند استعراضنا لمرحل الوحدة اليمنية، قديماً وحديثاً، لوجدنا ان اليمن في العصور القديمة، توحده تحت راية ممالك كبرى كـ "سبأ" و "حمير"، وأبرزها في عهد الملك "شمر يهرع". واما في العصر الحديث، فقد تجسدت الوحدة السياسية الاندماجية الكبرى في 22 مايو 1990، عندما اتحد الشطران (الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) في دولة وكيان سياسي واحد، وشخصية دولية واحدة، اسمها الجمهورية اليمنية، التي نحتفي اليوم بذكرى ميلادها السادس والثلاثين من عمرها المديد، الذي يحاول البعض وأده في مهده، لكن الامر استصعب عليهم، بأمر وقوة التاريخ والجغرافية، لا بأمر الدول الوظيفية.

وللذكور، فلأبد ان نقف على أبرز المحطات التاريخية الرئيسية لوحدة اليمن بشقيها القديم والحديث، وحقب كل واحدة منها، والمقسمة بعدة مراحل على هذا النحو: وحدة اليمن في العصر القديم، في فترة الممالك الحميرية- اي ما قبل الاسلام- برز اليمن ككيان سياسي موحد قوي في عهد حكم التبابعة الملوك الحميريين، خاصة في القرن الثالث الميلادي، حيث شهدت الجغرافية اليمنية، وحدة اندماجية حقيقية لأول مرة واستمرت على ذلك لقرون طويلة خلال عهد حكم مملكة سبأ، حيث توحدهت معظم الكيانات، والولايات والممالك والمشيخات والقبائل اليمنية تحت سلطة مركزية في عهد الملك "شمر يهرع" الذي تمكن من بسط سيطرته ونفوذه وتوحيد ممالك اليمن القديم كافة (سبأ، حضرموت، قتبان، وريمان) تحت كيان سياسي واحد، تمكنت الدولة الحميرية من السيطرة على طرق التجارة، وعرفت اليمن خلال تلك الفترة في المراجع الكلاسيكية، والمؤرخين العرب والاجانب بـ«العربية السعيدة».

كان للوحدة الاندماجية التي قامت على يد تبابعة ملوك سبأ وحمير، الذين استطاعوا أن يوحدا كل الممالك والكيانات اليمنية في كيان واحد وتحت سلطة مركزية

- من سبأ وحمير إلى الجمهورية اليمنية.. الوحدة قدر اليمنيين عبر التاريخ
- الوحدة اليمنية.. جذور تاريخية راسخة وصراع متجدد مع مشاريع التمزق

في رسالته بتاريخ 2 نوفمبر 1918م - لحج، والضالع، والصبيحة، والحوشب، ويافع، وبلاد الفضلي، وكذلك بلاد حضرموت التي تعود تابعيتها الينا، بالإضافة إلى المناطق "من ساحل باب المندب إلى شقرة والمواقع العثمانية المتكررة رسائله وتوسلاته، دون جدوى، وقال في رسالة تلافيفية من آخر رسائله في شهر ديسمبر، ما يلي نصه "نحن مجبورون على ترك تربة اليمن المقدس وأهله وإخواننا.. فإذا نحن تركنا هذا اليمن المقدس فإننا نتمنى لإخواننا في الدين، الاتحاد والاتفاق التام، وأن لا يقبلوا تولية النضال الصناري قطعياً" (انتهى ص 64 التاريخ العسكري لسلطان ناجي).

وجسد هذا التعاون الامامي مع الاحتلال البريطاني، مقابل اعتراف الاخير بسلطة الامام يحيى في صنعاء، ومقدمة للتعاون الدائم بينهما، والذي كان من ضمنها ابرام اتفاق بين الجانبين في عام 1934م. إذ أبرم الاحتلال البريطاني ممثلاً بالمقيم السياسي البريطاني في عدن (برنارد رايلي) مع حكومة الإمام يحيى في صنعاء (فبراير 1934م) اتفاقاً ومعاهدة تم بموجبها تقسيم اليمن إلى شطرين، واشترط (برنارد رايلي) للتصديق عليها انسحاب الإدارة والقوات التابعة للحكومة المتوكيلة من مناطق الضالع والحوشب وبيحان ويافع وغيرها، فانسحبت القوات بالفعل من 69 قرية ومنطقة في الضالع وما جاورها وثمانية مناطق وقرى في العوالق-بلاد الفضلي والعولقين- ويات جنوب اليمن تحت استعمار وحماية بريطانية.

وفي عام 1939م قامت قوة بريطانية ومعها أمير بيحان بغزو منطقة شبوة التي كان الشيخ الشهيد علي ناصر القردي حاكماً لها من جانب الإمام يحيى، وقد تصدى القردي بقوته المحدودة (500 مقاتل وورشاشين) للقوات البريطانية عدة اسابيع انتظر خلالها إرسال إمداد عسكري من الإمام يحيى الذي ماطل وامتنع عن ذلك حتى اضطر القردي إلى الانسحاب من شبوة واحتلتها القوات البريطانية في يونيو 1939م (ربيع الثاني 1358 هجرية).

وصور المناضل القردي، هذا المشهد في أبيات شعرية قال فيها:

قد هم على شور من صنعاء اى لندن
متخاطرين كلهم سيد ونصراني

النضال ما بين (1948 - 1967)

في القرنين الثامن والتاسع عشر- أي سنة 1839 بدأ التشطير السياسي في اليمن مع قدوم الاحتلال البريطاني إلى عدن واحتلال جنوب اليمن بينما كان قد سبقه حليفه الاحتلال الفارسي لشمال اليمن ممثلاً بأعيان الإمامة. هذان الكيانان الحليفان، احداثاً فعلاً لأول مرة التشطير السياسي في كيان الدولة اليمنية الواحدة، ادى هذا الوضع إلى واقع جديد فرضه الاحتلال بتشكيله كيانين سياسيين

إلى أن المناطق الشافعية- وسط وجنوب وشرق اليمن- ما هي إلا أرض خراج وأهلها وبنائها كفار تأويل، ما ادى هذا إلى الاضطرابات وعدم الاستقرار، في مراكز حكم وحواضن هذه الفئة السلاجية، خاصة في دولة ما يسمى بالإمام المهدي عبدالله بن أحمد المتوكل القاسمي، الذي فقد قدرته السيطرة على الاوضاع، حتى في عاصمة دولة الإمامة-صنعاء ودمار.

وسط هذه الاوضاع المضطربة انتهز السلطان فضل بن علي السلافي العبدلي الفرصة (فصل) عدن ولحج من سلطة الأئمة سنة 1248هـ ويعتبر هذا الانفصال النهائي والأخير لعن ولحج عن اليمن الطبيعي، والذي استمر حتى إعادة الوحدة عام 1990.. لكن هذا الانفصال لم يدم كثيراً، ليدخل الاحتلال البريطاني ليحتل عدن وهروب سلطان لحج وعدن من عدن تحت النصف البريطاني سنة 1255هـ ومن ذلك التاريخ، عمل الاحتلال البريطاني على تعزيز انفصال المناطق الجنوبية، فسارع إلى ضم كل المناطق الجنوبية تحت مسميات الحميات والانتداب البريطاني الذي ضم كافة جنوب وشرق اليمن. وبذلك يمكن القول: ان اليمن في مطلع القرن التاسع عشر، دخل في مرحلة الانقسام والتشطير الحقيقي، حيث احتل البريطانيون عدن والمناطق الجنوبية عام 1839، ليستمر هذا الانفصال الاستعماري والسياسي لعقود طويلة. في وقت كان شمال اليمن يخضع لحكم سلطات متعددة من السلطنات والمشيخات والممالك، حتى اواخر القرن الثامن عشر، ليجلب كهنة الإمامة السلاجية، معهم قوى الاحتلال الاجنبي لليمن. كما هو الحال اليوم مع فلول الإمامة واعوانهم.

ظهرت دول يمنية مستقلة عن مركز الدولة الاسلامية، حكمت أجزاء واسعة من اليمن، إلا ان اليمن ظل موحداً سياسياً ودينيًا- منها الدولة الزيادية، والجعفرية، والطاهرية، وصولاً إلى الدولة الرسولية التي اتخذت من تعز عاصمة لها، وامتد نفوذها إلى خارج الحدود الطبيعية لليمن، حيث امتدت سلطتها إلى سلطنة عمان- حالياً- وبحر العرب وإلى وسط المحيط الهندي، وهي الفترة الوحيدة التي عرف فيها اليمن النهضة والازدهار والاستقرار وقوة النفوذ العابر للحدود، والبعيد عن أي تدخل أو مؤثر خارجي لقراره السيادة.

إلا أن تماسك اليمن ووحدته في كيان سياسي واحد استمر إلى فترة ما بعد قدوم من سمي نفسه بيحيى الرسي، نهاية القرن الثاني الهجري، إلى شمال اليمن في صنعاء، يحمل معه عقائد وديناً جديداً مستنبطاً من الموروث اليهودي الفارسي.

وحدة اليمن في الإسلام

وجاء الإسلام واليمن كيان سياسي موحد، الأرض والانسان والقرار والدين في بداية ظهور الدولة الاسلامية في المدينة المنورة- أي ان اليمن ظل موحداً سياسياً وإدارياً في بداية العصر الإسلامي، مع وجود بعض الخلافات والصراعات من وقت لآخر بين القادة اليمنيين والعرب من جهة، وبين الحكام الفرس الذين ولو على حكم اليمن في صدر العهد الإسلامي، وفي عهد دولة الخلافة الراشدة، واستمر الحال على ذلك القرنين الأولين من الاسلام، إلى حين وطأة أقدام مدعي الإمامة العنصرية المسمى يحيى الطبطبائي- الرسي- في نهاية القرن الهجري الثاني لتدخل اليمن تارة تحت حكم سلطة مركزية واحدة، وتارة تحت سلطات متعددة من السلطنات والمشيخات والممالك، حتى اواخر القرن الثامن عشر، ليجلب كهنة الإمامة السلاجية، معهم قوى الاحتلال الاجنبي لليمن. كما هو الحال اليوم مع فلول الإمامة واعوانهم.

ظهرت دول يمنية مستقلة عن مركز الدولة الاسلامية، حكمت أجزاء واسعة من اليمن، إلا ان اليمن ظل موحداً سياسياً ودينيًا- منها الدولة الزيادية، والجعفرية، والطاهرية، وصولاً إلى الدولة الرسولية التي اتخذت من تعز عاصمة لها، وامتد نفوذها إلى خارج الحدود الطبيعية لليمن، حيث امتدت سلطتها إلى سلطنة عمان- حالياً- وبحر العرب وإلى وسط المحيط الهندي، وهي الفترة الوحيدة التي عرف فيها اليمن النهضة والازدهار والاستقرار وقوة النفوذ العابر للحدود، والبعيد عن أي تدخل أو مؤثر خارجي لقراره السيادة.

إلا أن تماسك اليمن ووحدته في كيان سياسي واحد استمر إلى فترة ما بعد قدوم من سمي نفسه بيحيى الرسي، نهاية القرن الثاني الهجري، إلى شمال اليمن في صنعاء، يحمل معه عقائد وديناً جديداً مستنبطاً من الموروث اليهودي الفارسي.

التشطير السياسي الأول

ليأتي مع هذه السلالة، حقبة التشطير والاستعمار الذي شهدهما اليمن، ويعيش اليمن التشطير السياسي الفعلي، بظهور كيانين سياسيين في شمال اليمن وجنوبه، وكان من اسبابه تسلط حكم اديعاء الإمامة، ونظرتهم

ودولتين أحدهما يحتل ويحكم شمال اليمن والاخر يحتل ويحكم جنوبه. كما ان الاحتلال الفارسي والانجليزي المتحالفين في الاصل، ومن خلال سياستهما العنصرية سعياً إلى احداث شرخ في نسيج المجتمع اليمني. ما دفع ذلك بالشعب اليمني وخاصة رواد الحركة الوطنية إلى مواجهة تلك السياسات القمعية العنصرية والتصدي للمشاريع والمخططات الاستعمارية، والنضال حتى تحقيق تطلعات الحركة الوطنية المعبرة لآمال الشعب اليمني، المتجسدة في تحرير الارض والانسان اليمني والاستقلال عبر الكفاح المسلح وانجاز الثورة اليمنية وتحقيق اهدافها السامية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية واستعادة الكيان السياسي لدولته الواحدة، وهو ما تم بإنجاز الثورة اليمنية (26 سبتمبر 1962، 14 أكتوبر 1963)، التي جاءت بعد نضالات وانتفاضات شعبية وحركات تحريرية، ومحاولات استمرت لقرابة نصف قرن، تخللتها انتفاضات شعبية ومواجهات مسلحة عديدة خاضها مناضلو وفدائيو الكفاح المسلح للثورة اليمنية التي قصت على ادوات الاحتلال الامامي في شمال اليمن وطردت الاحتلال البريطاني من جنوبه، منهيبة بذلك عقود من الاستبداد والتسلط.

لتخلص هذه المرحلة إلى دولتين مستقلتين- الجمهورية العربية اليمنية في الشمال بنظام رأسمالي، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب بنظام الاشتراكية.. دولتان جمهوريتان بنظامين متناقضين في التوجه والرؤية والمفاهيم، لكن مع ذلك لم يغب عن قيادتهما اهداف الثورة اليمنية، وطموحات الشعب في الوصول إلى غايته النبيلة في تحقيق وحدة ارضه ودولته وقراره السياسي، ولذلك بدأت قيادات النظامين على تحقيق هذا الهدف رغم تصاعد الخلافات بين نظامي الشطرين إلى اندلاع المواجهات العسكرية في بعض الاحيان، وهي حربى عام 1973، وعام 1979، لكنه مع ذلك تعود قيادات الشطرين تحت ضغط الشعب اليمني الذي كان ما يزال موحداً، إلى مواصلة نقاشات الوحدة، واجتماعات لجان الفنية وتوقيع اتفاقياتها التمهيدية، إلى أن جاء يوم الـ 22 من مايو 1990م، ليتم اعلانها، وقيام الجمهورية اليمنية.

وحدة اليمن الحديث (1990)

وإن وحدة اليمن الحديثة، تحققت في 22 مايو 1990، تم التوقيع على الاتفاقيات التاريخية بين القيادتين في الشطرين، ليعلن عن قيام "الجمهورية اليمنية" دولة واحدة موحدة ومندمج نظامها الشمولي الاشتراكي والرأسمالي، في نظام واحد، حاولت القيادتان استخلاص منه نظام ديمقراطي تعديلي. الامر الذي ادى إلى تباين وتصاعد خلال الفترة الانتقالية المحددة بسنتين بين الشريكين الرئيسيين لتحقيق الوحدة-المؤتمر والاشتراكي فتحولت الوحدة إلى مغنم لا مغرم، وسيلة للحكم والهيمنة والسيطرة، لا غاية نبيلة وحلم ظل اليمنيين ينتظرونه.. خيم على شريكي الوحدة-المؤتمر والاشتراكي- عامل القوة والسيطرة، واستقطاب مراكز القوة والنفوذ لهزيمة كل منهما الآخر، والذي جسّد بالتخالفات السياسية والقبلية والعسكرية، ومساعي الطرفين إلى تصفية الآخر، وحسم أمر الانفراد في حكم اليمن وإدارة مؤسسات دولة الوحدة-الجمهورية اليمنية الوليدة- سواء كان ذلك بالديمقراطية وصناديق الانتخابات أو بالقوة المسلحة التي يمكن من خلالها ملء صناديق اول انتخابات برلمانية بأصوات الناخبين المؤيدين في 27 ابريل 1993، فكانت نتائج هذه الانتخابات القشة التي قصمت ظهر بعير الوحدة، والشعرة التي تمزقت في مهاترات شريكها، المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي صالح، والحزب الاشتراكي اليمني بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض، والتي بدأت باغتيالات للعشرات من قيادات الحزب الاشتراكي الذي اتهم فيها شريكه المؤتمر وحلفاؤه. ليجأ الطرفان بعدها إلى استخدام ورقة البارود والقوة العسكرية وانفجرت الحزب الاشتراكي بقيادة امينه العام علي البيض، الذي كان قد أعلن عشية الاحتفاء بالذكرى الرابعة للوحدة اليمنية، (في 21 مايو 1994)، فك الارتباط عن الجمهورية اليمنية، وقيام دولة جديدة مستقلة في الجنوب تحت اسم "جمهورية اليمن الديمقراطية "و" عاصمتها عدن غير ان دولة الوحدة بقت قائمة بشخصيتها وجسدها لكن بلا روح، نتيجة تعرض أبرز شركائها للإقصاء من السلطة والعلمية السياسية رغم الغفو العام الذي صدر من رئاسة دولة الوحدة بالغو عن كل من شارك في حرب صيف 1994، إلا انه ظل حبرا على ورق ولم يلق طريقه إلى التطبيق، لهذا وصل الحال بدولة الوحدة اليمنية إلى هذا المنحدر الخطير الذي لا يشرّف كل يمني غيور على وحدة وطنه ولا يليق بتاريخ ونضال الحركة الوطنية اليمنية. واجهت دولة الوحدة تحديات كثيرة، من آثار حرب صيف 94، كان منها تخلق الحراك، والقضية الجنوبية، ثم الحرب التي اشعلتها جماعة الحوثيين منتصف 2004، وازمة سياسية بين السلطة والعارضة، وانسداد افق الحوار بين فرقاء العمل السياسي، لتتوقف عند انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والذي بعد 14 يوماً شكلياً

نظام الحكم في اليمن دولة اتحادية من عدة أقاليم، لكن هذا لم يعجب ادعاء الإمامة الجدد-الحوثيين- الذين انقلبوا على مخرجات ومقررات ذلك الحوار ليستولوا على مؤسسات الدولة ومعسكراتها وأشغال الحرب ضد الشعب اليمني منذ أيلول 2014م، وما تزال حتى اليوم. عندما أعلن المناضل علي سالم البيض، في صيف 94، فك الارتباط من الجمهورية اليمنية، لم يستحضر أيًا من المشاريع الاستعمارية، ولم يُلغ الوحدة اليمنية، ولكنه دعا بالعودة إلى النضال والعمل على تحقيقها وفق أسس صحية وسلمية.

ورغم المعاناة التي لقيها البيض في المنفى أثناء سنوات النفي والبعيد عن وطنه الممتدة لـ 32 عامًا، ظل خلالها ينتقل من دولة إلى أخرى حتى وافاه الاجل مطلع العام الجاري 17- يناير 2026، فقد ظل متمسكا بمبادئه، وفيما لليمن الطبيعي، مكتفيا في بداية الأمر بالدعوة إلى استعادة دولة ما قبل تاريخ 22 مايو 1990، ولم يستحضر أيًا من المشاريع والمخططات الاستعمارية القديمة الحديثة كغيره من جهلاء النضال والتاريخ السياسي اليمني، وفلتنا النضال الطارئ، بل أنه عندما وجد أن هؤلاء المقافرين على حقائق التاريخ اليمني، ونضالات الحركة الوطنية، قد أحضروا معهم مشاريع التمزيق والتفكيك لليمن وتحويلها إلى دويلات وككتونات.. توقف الرجل عن دعوته واستبدلها بدعوة عامة للشعب اليمني إلى



رص الصفوف والدفاع عن اليمن ونظامه الجمهوري، والتصدي للإمامة ومشروعها السلافي المتمثل بمليشيا جماعة الحوثي وحلفائهم من السلاطين السلافيين وداعميهم الخارجيين.

المناضل النعمان الابن.. والوحدة اليمنية

كان المناضل والمفكر السياسي اليمني الراحل محمد أحمد نعمان- الابن- قد شبه الوحدة اليمنية بالألم الذي لا يمكن للإنسان أن يخلق مالم يكون له أم تتجبه مولودا، ويتعرض في حضنها، بل أن الوحدة اليمنية بالنسبة لكل يمني هي القدر الذي لا يمكن أن توجد الحياة بدونه. وقال الاستاذ النعمان، في كتابه (مسار حوار)، وفي كتاب جمع فيه كتاباته ومحاضراته لتخليد إرثه السياسي، بعد اغتياله في 28 يونيو 1974، بالعاصمة اللبنانية بيروت، بعنوان (محمد أحمد نعمان: الذكرى والفكرة): "وحدة اليمن أم لكل اليمنين، وينبغي التعامل معها على هذا الأساس، كأم وليس كزوجة".

ولم يسبق له أن ذهب إلى ما ذهب إليه جهلاء التاريخ السياسي اليمني، المطالبين بدولة الجنوب العربي، التي لم تكن موجودة أصلا، ولم يعرفها التاريخ اليمني قديمه وحديثه.. كما تزعم اليوم «غيادات» الانتقالي المنحل، الذين

بتد، أما الزوجة فنحن نختارها، أو أقل شيء نقبل بها، لهذا لا مناص من أن الوحدة هي بالنسبة لليمنيين (الأم)، قدرنا الذي لا يمكن أن نوجد بدونه". وأضاف: "الوحدة هي الأساس والقاعدة في تاريخ وجغرافيا اليمن، بينما التشطير هو الاستثناء"، مؤكداً في تصريحات صحافية أدلى بها خلال توليه وزارة الخارجية عام 1973م، وقبل اغتياله في العاصمة اللبنانية بيروت، أن الهدف الأسمى هو "إعادة توحيد اليمن"، وليس توحيدته في العاصمة اللبنانية بيروت، بعنوان (محمد أحمد نعمان: الذكرى والفكرة): "وحدة اليمن أم لكل اليمنين، وينبغي التعامل معها على هذا الأساس، كأم وليس كزوجة".

وتأتي الأم في هذا السياق بأنه لا يمكن لنا كيمنيين إلا أن نحبهام مهما كانت، وبأي شكل

شوهوا تاريخ نضالات أبناء الجنوب. كما يفعل نظيرهم جماعة الحوثي في شمال البلاد، وكلا الكيانين تحولوا إلى أدوات رخيصة للمشروع الصهيوني الصقوي الاسرائيلي في السيطرة والهيمنة على المنطقة العربية، وثروات العرب،

باحثون وحقوقيون لـ "الستمبر":

بالوحدة نقتلع الإرهاب الكهنوتي ونبني الوطن



ونام الصوفي

تطل على الشعب اليمني الذكرى السادسة والثلاثون لليوم الوطني المجيد، الثاني والعشرين من مايو، يوم إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وهو الحدث التاريخي الأبرز في تاريخ اليمن المعاصر والذي جسّد تطورات الأجيال في التلاحم والاستقرار، وتأتي هذه المناسبة الوطنية الغالية هذا العام والبلاد لا تزال تكابد وطأة المعاناة والتمزق جراء استمرار الانقلاب الدموي للمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، والتي عملت منذ اجتياحها للعاصمة صنعاء على تدمير كل المكتسبات الوطنية وتمزيق النسيج الاجتماعي وإدخال البلاد في أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم في العصر الحديث.

مقاومة الكهنوت

لقد تحول هذا العيد الوطني في ظل السيطرة الحوثية من مناسبة للاحتفالات بالمنجزات والتعمية إلى محطة يستذكر فيها اليمنيون حجم المأساة التي فرضتها المليشيا الحوثية السلافيّة، حيث مارست هذه المليشيا الإرهابية على مدار سنوات الانقلاب أشنع الجرائم بحق الشعب اليمني، شملت القتل والتعذيب القسري، وتفتير المنازل، ونهب الممتلكات والممتلكات العامة والخاصة، وتحريف المناهج الدراسية لتفخيخ عقول الأطفال بالفكر الطائفي المستور، وتأتي هذه الذكرى لتكشّف التناقض الصارخ بين قيم الوحدة والحرية والجمهورية التي ناضل من أجلها الأحرار، وبين المشروع الكهنوتي السلافي الذي تحاول المليشيا فرضه بقوة السلاح لإعادة اليمن إلى عهود الجهل والظلام والاستبداد.

وفي هذا السياق، يوضح باحثون حقوقيون لـ "26 سبتمبر" حجم الكارثة الإنسانية التي خلفها الانقلاب، حيث يشير ناشطون في رصد الانتهاكات إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية حولت المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى سجن كبير، وصارت الحقوق والحريات وصار تكميم الأفواه وملاحقة أصحاب الرأي وسيلة يومية للبقاء في السلطة بقوة الحديد والنار، وتؤكد التقارير الميدانية أن المليشيا لم تكفّ بنهب أقوات المواطنين وقطع مرتبات الموظفين لأعوام طويلة، بل عمدت إلى فرض جبايات وإتاوات خانقة تحت مسميات طائفية متعددة، مما أدى إلى إفقار المجتمع بشكل منهجي ودفع بملايين الأسر إلى حافة المجاعة الحقيقية، فضلاً عن تحويل المدارس والمرافق الصحية إلى معسكرات لتجنيد الأطفال والزج بهم في جبهات القتال لإحراق جبل كامل في أنون معاركها العنيفة. وعلى الصعيد السياسي والعسكري، يؤكد مسؤولون من الحكومة الشرعية أن الاحتفال بيوم الثاني والعشرين من

والتي حولت أرض اليمن السعيد إلى ساحة للحروب والدمار، وعانت في الأرض فساداً عبر القتل والتعذيب وحصار المدن وتدمير النسيج الاجتماعي، محاولة طمس الهوية السبئية واليمنية الأصيلة لإحلال خرافة الحق الإلهي والمشاريع الطائفية الدخيلة، إلا أن هذه المحاولات البائسة تصطدم دائماً بوعي الشعب اليمني وتمسكه الصارم بثوابته الجمهورية والوحدوية.

وفي ختام تصريحه، وجه العقيد فلاح الشليف رسالة قوية ومباشرة أكد فيها الجاهزية القتالية العالية والاستعداد التام لجميع أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات والبادين، لمواصلة معركة الكرامة المقدسة حتى تطهير كل شبر من تراب الوطن من دنس المليشيا الحوثية الإرهابية، واستعادة العاصمة التاريخية صنعاء، ورفع راية الجمهورية والوحدة فوق كل قمم اليمن، معبراً عن ثقته المطلقة في أن النصر بات قريباً بفضل تضحيات الشهداء الأبرار وعزيمة المقاتلين الأنداء الذين يقفون سداً منيعاً لإنهاء الانقلاب وإعادة الأمن والاستقرار والازدهار لليمن الحبيب.

صمود وأمل التحري

من جانبهم، يعبر مواطنون يمنيون في المحافظات المحاصرة والمحررة عن استيائهم البالغ من استمرار غطرسة المليشيا، وفي شهادات حية من أبناء مدينة تعز المحاصرة، يتحدث الأهالي بمرارة عن المعاناة اليومية التي يفرضها الحصار الحوثي الجائر منذ أكثر من عقد، حيث أغلقت الطرق الرئيسية وتم تقييد حركة المدنيين والمرضى ودخول المواد الغذائية، مما تسبب في سقوط آلاف الضحايا جراء القنص والقصف العشوائي المستمر على الأحياء السكنية، ويؤكد المواطنون أن هذه المعاناة لن تزيدهم إلا إصراراً على دعم الجيش الوطني ومساندة جهود تحرير البلاد، رافضين كل محاولات المليشيا تركيعهم أو الخذل على إرادتهم الصلبة.

وعلى الرغم من مرارة الواقع واستمرار الانتهاكات الحوثية الجسيمة وحصار المدن الجائر كحصار مدينة تعز المستمر لسنوات، إلا أن آمال اليمنيين لا تزال عريضة وثقتهم بنصر الله وإبرادتهم الحرة لا تتزعزع، حيث يتطلع أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بقلوب ملؤها الأمل والتفاؤل إلى أن تعود هذه الذكرى الوطنية الغالية في العام القادم وقد تطهرت كل شبر من أرض الوطن من دنس المليشيا الحوثية الإرهابية، واستعدت الدولة كامل سيادتها وعاصمتها التاريخية صنعاء، ليعود اليمن سعيداً ومستقراً وجمهوريةاً يتسع لجميع أبنائه بعيداً عن خرافة الحق الإلهي وسيطرة السلاح المنفلت والمشاريع الطائفية الدخيلة على ثقافة وتاريخ الشعب اليمني العظيم.

اليمن موحد إرادة شعب



علي الرواحي

إن الذكرى الثانية والعشرين من مايو لا يستعيدنا اليمنيون ذكرى يوم عابر، بل يعودون إلى لحظة تاريخية التقت فيها الأرواح قبل الحدود، وتعاقدت فيها القلوب قبل الأيدي، ليولد الوطن اليمني الواحد تحت راية الجمهورية اليمنية، وطناً موحدًا جمع أبناءه بعد سنواتٍ من التشطير والانقسام، وأعاد لليمن صوته الجامع وهويته الواحدة.

لقد جاءت الوحدة اليمنية عام 1990 كأعظم مشروع وطني اندماجي في التاريخ اليمني الحديث، مشرعاً أذاب الفوارق الضيقة، وأسقط معاني الفرقة والعنصرية، لتشرق شمس وطن واحد يتسع للجميع، ويصبح فيه اليمنيون جسداً واحداً وروحاً نابضة بالأمل والانتماء والسيادة.

ومنذ ذلك اليوم الخالد، أصبحت الوحدة اليمنية رمزاً للقوة والكرامة الوطنية، ومكتسباً تاريخياً خالداً يسكن وجدان الشعب اليمني، لأنها لم تكن مجرد اتفاق سياسي، بل حلم أمة استعادت ذاتها، وأغلقت أبواب الانقسام، ورفعت راية الوطن عالياً بالعزة والكبرياء.

إن مبدأ الوحدة اليمنية سقته مياه السماء، ورعته عناية الله، حتى غدت كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تضرب جذورها في عمق التاريخ، وتستظل بها قلوب اليمنيين جيلاً بعد جيل، إنها وحدة خرجت من رحم الوفاء والانتماء، وحمل رايتها رجال من نسل كريم، أبناء قحطان ونسل عدنان، أولئك اليمانيون الذين كانوا دوماً أهل حكمة وكرامة، وأوفياء لدينهم ووطنهم، يحملون في قلوبهم معنى الأرض والهوية والإنسان.

لقد شكّل الثاني والعشرون من مايو آنذاك نموذجاً عربياً فريداً، حظي بترحيب واسع من القادة والزعماء العرب الذين رأوا في وحدة اليمن انتصاراً للإرادة العربية ولبدأ جمع الصف ولم الشمل.

فقد بارك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - قيام الوحدة اليمنية، مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على أمن اليمن واستقراره ووحدته، فيما وصف أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح الوحدة بأنها خطوة مباركة تصب في مصلحة الأمة العربية وتعزز التضامن بين شعوبها.

وفي ليبيا، عبر الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عن سعاداته بقيام الوحدة اليمنية، معتبراً إياها خطوة تاريخية تعيد إحياء الحلم القومي العربي، وداغياً إلى تجاوز الانقسامات العربية والإقذاء بالتجربة اليمنية في الوحدة والتفاهم. أما الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، فقد أكد في برقية تهنئته أن "وحدة اليمن إنجاز عظيم للأمة العربية كلها"، معتبراً أن ما تحقق يمثل نموذجاً عربياً نادراً في زمن التشفت والانتقسام.

وفي مصر، رحّب الرئيس الراحل محمد حسني مبارك بقيام الوحدة اليمنية، مؤكداً أن "اليمن الموحد يمثل دعامة مهمة للأمن القومي العربي"، وأن وحدة الشعب اليمني تعكس إرادة عربية صادقة في تعزيز الاستقرار ولم الشمل العربي.

وقد توالفت حينها بيانات التأييد والمباركة من مختلف العواصم العربية، التي رأت في الوحدة اليمنية بارقة أمل جديدة للأمة العربية، وانتصاراً لصوت الحكمة والتاريخ على الفرقة والتجزئة.

كما سعت المملكة العربية السعودية، ولا تزال، إلى دعم وحدة الشعب اليمني والحفاظ على تماسكه الوطني، انطلاقاً من دور أخوي صادق يجسد معاني الوفاء والإخاء، ويعكس مبادئ راسخة تقوم على دعم أمن اليمن واستقراره ووحدته وأرضيه، وقد ظل الموقف السعودي حاضراً في مختلف المراحل، إيماناً بأن قوة اليمن واستقراره تمثل عمقاً استراتيجياً وأخوياً للمنطقة بأسرها، وأن الحفاظ على وحدة اليمن هو حفاظ على الهوية العربية المشتركة وروابط الدم والجوار والمصير الواحد.

ورغم ما واجهه اليمن لاحقاً من تحديات ومؤامرات، بقيت الوحدة راسخة في ضمير اليمنيين، مهما سعت المليشيات الحوثية بمشروعها الطائفي الإرهابي إلى تمزيق النسيج الوطني، خدمة لأجندات خارجية ومشروع فارسي دخيل، تحول إلى خنجر مسموم في خاصرة الشعب اليمني، يسعى لإحياء الانقسام وإضعاف الهوية الوطنية الجامعة.

غير أن اليمنيين، الذين صنعوا وحدتهم بإرادة التاريخ ودماء التضحيات، يدركون أن الأوطان لا تهزم من دام في أبنائها إيماناً راسخ بوحدتهم، ولذلك ستظل الوحدة اليمنية أقوى من كل مشاريع التمزق، لأنها ولدت من وجدان شعب عريق، جذوره ضاربة في عمق التاريخ. سيظل الثاني والعشرون من مايو يوماً خالداً في ذاكرة الأجيال، يوماً استعاد فيه اليمن نبضه الحقيقي، وتوحد فيه الشعب تحت راية وطن لا يقبل القسمة، وطن سيبقى شامخاً بوحدته، قوياً بأبنائه، وعصياً على كل مشاريع الخراب والانقسام.

من شعار.. إلى قرار.. إلى مسار

الوحدة أم لكل جيل.. لا زوجة قابلة للتبديل!



تقرير

صحا اليمنيون بداية تاريخهم المعاصر على واقع جد مريع، وطن متشظ وانظمة حكم متخلفة واحتلال بريطاني يعيبث بالجغرافيا والهوية، انتصرت الثورة (سبتمبر و أكتوبر)، وبدأت الخطى الحثيثة لتحقيق هدف الوحدة اليمنية الذي تحول بمرور الوقت من شعار إلى سلوك ومن فكر إلى واقع ومن حلم جميل إلى حقيقة أجمل.

بادئ ذي بدء لابد من القول أولاً بأن اليمن ومنذ أيام عاد وما تلاها من عصور واحد لا يتجزأ وإن حدث شذوذ ما فسرعان ما يعود الحال إلى أصله، حتى في فترة ما قبل الإسلام كان اليمن كياناً واحداً أكدته سبر وأحداث تاريخية عديدة وتغنت به قصائد لشعراء جاهليين أعلام مثل عبده يغوث الحارثي وقصيدته الشهيرة حين وقع في أسر بني تميم وكذلك امرؤ القيس المفتخر بقومه (اليمانيين)، والمؤكد ليمنية حضرموت موطن قبيلته كندة وهناك أيضاً الشاعر الجاهلي ميمون بن قيس وقصيدته التي تتحدث عن مأرب وعدن وسامرة والحجرية ككيئونة واحدة في إطار وطن واحد.. ونفس الحال عند ظهور الإسلام كانت نظرة الرسول صلى عليه وسلم والمؤمنون لليمن على أنها وحدة لا تتجزأ، ولأن مثل هكذا احتفال لا يتسع لذكر كل ما قيل في الأدب العربي عن وحدة اليمن سأحاول الهمس في أذن بعض المتعصبين جهلا ضد الوحدة ممن لم يقرؤوا التاريخ جيداً بيتين أنشدهما الشاعر عمر بن أبي ربيعة قبل أكثر من ألف عام عند زيارته لأخواله جنوب اليمن. تقول عيسى وقد وافيت مبتهلاً

لحجا وبانت ذرى الأعلام من عدن
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا
فقلت كلا ولكن منتهى اليمن

بداية الخطر

برأي باحثين تاريخيين فإن الخطر الحقيقي على الوحدة اليمنية بدأ مع قدوم يحيى بن حسين الرسي وظهور المذهب الهادي الذي تعاطى

مع اليمن كإقطاعية ومع اليمنيين كأتباع بل وصل الحال إلى حد تكفيرهم واستباحة دماهم وأموالهم وهو ما أحدث شرخاً مؤثراً في وحدة النسيج المجتمعي لقرون طويلة.. ومما زاد الطين بلة ما أقدم عليه الاستعمار البريطاني من تمزيق للمناطق والكيانات جنوباً وإثارة العداء ضد كل ما يمت إلى المناطق الشمالية بصلة، وهذان العاملان الدخيلان على اليمن هما ما اتكأ ويتكى عليه دعاة التنمر على الوحدة شمالاً وجنوباً.

رفض مطلق

ثمة أمران شائعان كانا يستهدفان الحياة اليمنية حتى ستينيات القرن الماضي وهما نظام حكم إمامي كهنوتي في الشمال يذكي نيران صراعات مذهبية وطائفية ونظام سلطانات ومشيوخات في الجنوب يغير صراعات شللية ومناطقية وكلاهما كانا بحسب رواد جيل النهضة خطراً محدقاً باليمن كل اليمن لذلك كان لابد من فعل شيء ما، فتم إشهار شعار الوحدة ونظر رجال الحركة الوطنية إلى الوحدة باعتبارها العصا الحقيقية والغليظة التي يمكنها ابتلاع دعاوى التمييز وحججهم الواهية.

أم لا زوجة

شهدت أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي حراكاً فكرياً ووطنياً كانت وحدة المصير والتاريخ المشترك هي المنطلق والمستقر وكان المثقفون والسياسيون على حد سواء يدركون أهمية هذا العنصر في صناعة الرأي العام وتوجيهه نحو أفق أبعد مدى ولا أدل على أن جيل النهضة كان يؤمن بالوحدة من اختياره لمدينة عدن لتكون مركز انطلاق للحركة الوطنية اليمنية ولم يكن الأمر عند حدود مدينة عدن بل امتد الحديث صراحة عن وحدة الهم اليمني إلى أفق إقليمية وعالمية كما لا أصدق هنا من عبارة الأستاذ أحمد محم نعمان وهو يهني الرئيس جمال عبدالناصر عقب الثورة المصرية على النظام الملكي في مصر مبتدأ إياها بالقول.

باسم الشعب اليمني في الشمال المستبد

والجنوب المحتل وعلى الرغم من أن البريطانيين لم يمنحوا النعمان والزييري وغيرهم من رفقاء الدرب حق اللجوء إلى عدن إلا بعد تعهد خطي بعدم الاشتغال بالسياسة إلا أنهم لم يتركوا محفلاً او نادياً او مناسبة الا واكدوا مع إخوانهم الوطنيين من ابناء عدن وحضرموت وغيرهما على ان الجميع جسد واحد والحل ينبغي أن يكون واحداً وفق رؤية وطنية واحدة.

وإلى جانب مسميات الحركات والتشكيلات والصحف الصادرة التي تحاكي مسميات الوطن الواحد مثل الجمعية اليمنية.. الحركة الوطنية.. صوت اليمن وغيرها كان الحديث عن الوحدة يتجلى أكثر صراحة في الأحاديث البينية بين مختلف رواد الفكر اليمني ومن مختلف المناطق ولأبأس ان نستشهد هنا بكلام الأستاذ النعمان عن الوحدة اليمنية بالقول.

الوحدة أم لكل اليمنيين وينبغي التعامل معها على أنها أم لا زوجة، أم نحبها مهما كانت وبأي شكل بدت عكس الزوجة التي نحن نخترها أو نقبل بها.

وحدة فاي عبادة الثورة

لعل من بين أبرز مظاهر تجلي فكرة الوحدة إلى سلوك هو ما تجسد في واحدة الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر ومن خلال التلاحم والالتفاف الجماهيري والدعم والمشاركة في كلا الثورتين من قبل المفكرين والقادة العسكريين من مختلف مناطق اليمن فألى جانب قادة الثورة اليمنية المنحدرين من الشمال هناك أسماء جنوبية جسدت معاني التوحد والانتماء من بينهم لبوزة وفيصل عبد اللطيف وعلى ناصر عنتر والجاوي وعبد الرزاق باذيب وغيرهم الكثير والكثير.

وحدة أدبية

في الفترة التي أعقبت قيام ثورتى سبتمبر و أكتوبر واتجاه الأحداث نحو إيجاد نظامين سياسيين كلاهما في الحقيقة مؤمنان بالوحدة ومختلفان في آلية التحقيق ظهر إلى العلن موقف

وحدوي عملي غاية في الاهمية والدلالة هبط بالوحدة مجدداً من سماء الشعارات إلى أرض الإنجازات ذلك هو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي أكد ان الألف ميل تبدأ بخطوة وان الثقافي قد يسبق ما هو وينير له الدرب..

في الـ13 من مايو 1971 تم إشهار اتحاد الإدياء والكتاب اليمنيين بإطار واحد يجمع كل أدياء الوطن شمالاً وجنوباً.. وللأمانة لابد من الإشارة إلى الخطوات التأسيسية سبقت عملية الإشهار وذكر مجموعة المؤسسين الذين شكلوا يومها نقطة وحدية مضيئة ومتقدمهم وهم عبدالله الريدوني والقاضي الأكوغ والدكتور محمد عبده غانم والأستاذ محمد عبد القادر بامطرف وسالم زين وأحمد سعيد باخيرة وأحمد قاسم دماج ومحمد سعيد جرادة وعمر الجاوي وعلى بن على صبرة ومحمد عبد الواسع حميد ومحمد عبد الوهي ويوسف الشحاري وعبد الله الصيقل وعبد الرحمن ابراهيم وعبد الله عبد الكريم الملاحي.

وبشكل مجمل فإن أبرز ما أقره أولئك النفر الوجدويون المجتمعون يومها الدعوة لعقد المؤتمر وتمثيل الكتاب في الداخل والخارج وتعميق الثقافة الوطنية والتصدي لجميع الدعوات الانفصالية والطائفية والسلالية والقبلية والعنصرية.. كما طالبوا جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات الشعبية إلى توحيد كل منها في كل اليمن كخطوة ضرورية في طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

ثم تحقق الحلم

في الـ22 من مايو 1990 تحول حلم الوحدة إلى حقيقة ولأنه كان حدثاً استثنائياً بكل المقاييس فسأترك الحديث عنه هنا لشاعر اليمن الكبير عبد العزيز المقالح الذي أوجز واجمل بالقول.

إن اليمن كان على مر التاريخ واحداً وحتى عندما انقسم إلى ما كان يسمى باليمن الشمالي واليمن الجنوبي فعنى ذلك انه يمن واحد وما حدث في الـ22 من مايو 1990 إعادة التوضع إلى ما كان عليه عبر التاريخ.. عودة اليمن الواحد إلى نفسه وإلى أهله والذين يتصورون ان إعادة وحدة

اليمن الواحد هي توحيد قطرين شقيقين على خطأ كبير، فالقطر الواحد الذي مزقته ظروف التخلف وأيدي الاستعمار قد نجح في 22 مايو 1990 في العودة إلى ما كان عليه قطراً عربياً من أقطار أقاليم الوطن العربي الكبير.

مسارات

الوحدة اليمنية ذلك القدر الحتمي أصبحت اليوم أكثر نضجاً وأشد رسوخاً على الرغم مما يحيط بها من تحديات ومؤامرات لكنها لاتزال تلك الأم التي تذلل أبنائها ولايزال ابناءؤها على العهد بارين بإمامهم مخلصين لها كل الإخلاص وبحسب أكاديميين فإن الوحدة اليمنية تمتلك مقومات البقاء في ذاتها ولها القدرة الكاملة في الانتقال من طور إلى آخر وفق سلسلة متعددة ابتدأت كشعار وتحققت كقرار وتجسدت عملياً كخيار وترسخت في طين الواقع اليمني المعاش اليوم كمسار وهذا الأخير هو الذي يتم المراهنة عليه حالياً ليفضي إلى تحول وحدوي قادم عنوانه الأبرز المواطنة المتساوية والمزيد من النهوض والازدهار.

زخم جديد

هناك من يذهب إلى أبعد من ذلك ليؤكد أن الوحدة اليمنية التي أثبتت حضورها فكراً وسلوكاً تد ين من حيث لا يعتقد كثيرون ببعض الفضل لأعدائها من دعاة التمزق والتشردم الذين منحوها عن غير قصد فرصة ذهبية لتجديد حضورها وتوسيع آفاقها وتجذير علاقتها بمحيطها الداخلي والخارجي وتحديث وتطوير آلياتها وأطرها المختلفة.

الحارس الأمين

كما كان الوعي هو أس أساس الوحدة وعمود وجودها سيبقى كذلك حارسها الأمين ودليلها الدال عليها ومشعلها الذي يضيء لها طريق المستقبل سيما وقد انقشعت سحابة الفتن المظلمة وتهاوت دعاوى التمزق الطائفي والمناطقى وعادت نفحات الوحدة تغمر بجمال حضورها كل ربوع اليمن.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى القيادة

السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، وأعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ولوطننا الأمن والازدهار

د. قاسم محمد بحيب

وزير الصحة العامة والسكان

رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقادر أحمد الباكري

المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية
وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية



الناس ثلاثة أصناف أمام الحق

القاضي/ عقيل تاج الدين

الحق ليس كلمة تُقال فحسب، بل موقف يتخذ، وثمر يُدفع، وضمير يُختبر. وحين تشد الفتن، وتعارض الصالح، وتتداخل الأهواء، ينقسم الناس أمام الحق إلى ثلاثة أصناف: صنف ينطق بالحق ولو على نفسه، وصنف يقف مع الباطل طمعاً أو خوفاً أو هوى، وصنف يرى الحق واضحاً لكنه يخشى أن يقوله.. وبين هذه الأصناف تتحدد قيمة الإنسان ومكانته في ميزان الأخلاق والضمير.

الصنف الأول: من يقول الحق ولو على نفسه هذا أرفع الأصناف قدراً، وأقواهم نفساً، وأنقاهم ضميراً.. يرى الحق أمانة لا يجوز كتمانها، ويؤمن أن الكرامة الحقيقية ليست في السلامة المؤقتة بل في سلامة المبدأ.. وقد يخسر مالا أو منصباً أو علاقات، لكنه يربح نفسه واحترامه لذاته.

هذا الصنف تحركه عدة دوافع:

- قوة الإيمان واليقين بأن الله مطلع على السرائر..
- نقاء الضمير والتربية القائمة على الصدق.
- الشجاعة الأدبية التي تجعله يقدم الحق على المصلحة..
- إدراكه أن السكوت عن الظلم مشاركة فيه.
وهؤلاء هم الذين تحفظ بهم الأمم

توازنها، لأنهم صمام الأمان عند انحراف الناس، وهم الذين قال فيهم الله تعالى: ﴿كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم﴾.

لكن هذا الطريق ليس سهلاً؛ فهو طريق الأنبياء والمصلحين، ولذلك كان أهله أقل الناس عدداً وأعظمهم أثراً. الصنف الثاني: من يقف في صف الباطل

وهذا أخطر الأصناف؛ لأنه لا يكتفي بالصمت، بل يتحول إلى أداة لتزيين الظلم أو تبريره أو المشاركة فيه.. فهو يعلم أحياناً أن ما يفعله باطل، لكنه يبيع ضميره لمصلحة عاجلة.

ودوافع هذا الصنف متعددة:

- الطمع في المال أو النفوذ أو القرب من أصحاب القوة.
- الحقد والحسد والرغبة في الانتقام.
- التعصب الأعمى للأشخاص أو الجماعات.
- فساد الضمير الناتج عن التكرار حتى يصبح الباطل عنده مألوفاً.
- الخوف المزوج بالإنانية، فيرى أن مصلحته مقدمة على العدالة.

ومشكلة هذا الصنف أنه لا يؤذي نفسه فقط، بل يفسد المجتمع كله؛ لأن الظلم لا يعيش بقوة الظالم وحده، بل بمن يصفق له ويبرره ويمنحه الغطاء.

ولهذا كان أخطر الناس على الأمم أولئك الذين يملكون العلم أو المنصب ثم يستخدمونه لخدمة الباطل؛ لأن العامة قد تُخدع بهم.

الصنف الثالث: من يرى الحق ويخشى أن يقوله

هذا الصنف يعيش صراعاً داخلياً مؤلماً؛ فهو ليس مقتنعاً بالباطل، لكنه يفتقد شجاعة إعلان الحق. يرى الخطأ ويسكت، ويشاهد الظلم

ويتردد، ويؤجل الموقف حتى يفوت أوانه.

وأبرز دوافع هذا الصنف:

- الخوف من الأذى أو فقدان المنصب أو المكانة الاجتماعية.
- ضعف الثقة بالنفس.
- الشعور بالعجز وأن كلمة الحق لن تتغير شيئاً.
- التربية القائمة على تجنب المواجهة.
- سيطرة ثقافة السلامة الشخصية على حساب الواجب الأخلاقي.

وهذا الصنف وإن كان أقل خطراً من أهل الباطل، إلا أن صمته يمنح الباطل مساحة للتمدد؛ فالظالم يقوى حين يسكت أهل الحق.

وقد قيل: "الساكت عن الحق شيطان أخرس"، لأن الصمت الطويل قد يتحول إلى نوع من التواطؤ غير المباشر.

لماذا يتمايز الناس أمام الحق؟

الناس لا يختلفون في معرفة الحق غالباً، بل يختلفون في القدرة على دفع ثمنه.

فالفرق الحقيقي بين الأصناف الثلاثة هو:

- قوة الضمير وضعفه.
- مقدار الخوف والطمع في النفس.
- نوع التربية والقيم التي نشأ عليها الإنسان.
- البيئة المحيطة؛ هل تشجع الصدق أم تعاقب عليه؟
- عمق الإيمان بأن للحق قيمة أعلى من المكاسب المؤقتة.
- فالإنسان حين يضع مصلحته فوق مبادئه يقترب من الباطل، وحين يضع المبادئ فوق مصالحه يقترب من أهل الحق.

العلاج

أولاً: بناء الضمير

لا يكفي تعليم الناس القوانين، بل يجب تربية الضمير الحي الذي يراقب الله قبل الناس، ويشعر بالخجل من خيانة الحق.

ثانياً: نشر ثقافة الشجاعة الأدبية

يجب أن يُربى الناس على أن قول الحق فضيلة لا تهور، وأن السكوت عن الظلم ليس حكمة دائماً.

ثالثاً: حماية أصحاب الحق

حين يُترك أهل الحق وحدهم يُحاصرهم الخوف، أما إذا شعروا أن المجتمع يساندتهم ازدادت قدرتهم على الثبات.

رابعاً: محاسبة أهل الباطل

إفلات أهل الباطل من العقاب يشجع غرهم على السير في الطريق نفسه، بينما العدالة تردع وتعيد التوازن.

خامساً: القدوة

الكلمات وحدها لا تكفي؛ فالناس يتعلمون من النماذج الحية أكثر مما يتعلمون من المواعظ. ولذلك كان وجود رجال يقولون الحق بثبات أعظم مدرسة للأجيال.

ختاماً: يبقى الحق ثقيلًا لا يحمله إلا أصحاب النفوس الكبيرة، أما النفوس الضعيفة فإما أن تهرب منه أو تبعه.

وفي كل زمان ستبقى المعركة قائمة بين ضمير يقول: "قل الحق ولو خسرت"، ونفس تقول: "احفظ مصلحتك ولو خسرت الحق".. والأهم لا تسقط حين يكتر فيها الظالمون فقط، بل حين يقل فيها الذين يملكون شجاعة الوقوف مع الحق.

معركة الوعي تصنع النصر

منذ سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على مؤسسات الدولة ونهب ممتلكاتها، شعر اليمنيون أن مشروع الدولة والجمهورية يواجه تهديداً خطيراً يستهدف



عميد ركن/ أكرم الأديهي

الهوية الوطنية وقيم الحرية والكرامة، وقد رافق ذلك تكريس الخطاب القائم على الخداع والتضليل وإثارة الانقسامات، الأمر الذي دفع أبناء اليمن الأحرار إلى الاصطفاف دفاعاً عن وطنهم ووحدته ومستقبل أجيالهم.

وفي تلك المرحلة العصيبة، برزت محافظات مأرب وتعز وعدن وغيرها بوصفها ساحات للصمود والتضحية، حيث توحدت إرادة اليمنيين قبل أن تتوحد صفوفهم في ميادين القتال، فشكلوا جبهة وطنية للدفاع عن الجمهورية والثوابت الوطنية، مستندين إلى إيمانهم بعدالة قضيتهم، وإلى دعم الأصدقاء الذين أدركوا خطورة المشروع الحوثي على اليمن والمنطقة بأسرها.

إن معركة اليمنيين لم تكن معركة سلاح فحسب، بل كانت أيضاً معركة وعي وكلمة وموقف، لذلك كان لأصحاب الفكر والقلم دور كبير في تعزيز روح الثبات والصمود، وبث العزيمة في نفوس المقاتلين والشعب على حد سواء.

واليوم، تظل المسؤولية الوطنية والأخلاقية قائمة على الجميع، كل من موقعه، سواء بالكلمة الصادقة وال إخلاص في العمل والدفاع عن قيم الجمهورية ومبادئ الثورة ومكاسبها.

يؤمن اليمنيون أن النصر لا يصنعه امتلاك القوة وحدها، بل تصنعه الإرادة الصلبة والإيمان بعدالة القضية، واستلهام تضحيات الأبطال الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن، فالأوطان لا تبنى إلا بسواعد المخلصين، ولا يحفظ عزتها إلا الرجال المؤمنون بحريتها وكرامة شعبها.

اليمن بين الاحتواء والتفكيك

بلا عمقه الجبلي، محاولة الإمارات تجزئته كانت جراحة على جثة تنتج مزيداً من الموت.

القدر التاريخي لا يُدار بل يُحتوى، الإدارة تفترض السيطرة الكاملة، والاحتواء يفترض التواضع العميق أمام قوى لا تُروّض بالقوة بل تُوجه بالحكمة، السعودية بحكم جوارها الممتد قروناً تعلم أن

اليمن لا يُبنى عليه سدّ دون أن ينهار، بل يُحتوى بقنوات ذكية تمتص فيضانه، الإمارات نظرت إلى التقسيم بوصفه أداة وظيفية تُنشئ فراغات سياسية يمكن لإسرائيل أن تتنفس عبرها وتتمدد منها، بينما قرأته السعودية ككسرٍ مباشرٍ لمنظومة الأمن القومي العربي، وتمكين للأعداء لا يرقى إلى الخطأ الاستراتيجي فحسب بل يلامس حدّ الخيانة التاريخية.

اليمن جسد حي متصل الأعصاب وهذا حقيقة فلسفية لا مجال لأبي، مرلوبونتي تحدثت عن الجسد كشبكة إحساس؛ إذا جرحت إصبعك فالألم يتردد في الدماغ ويؤثر على كامل الوعي. هكذا العلاقة بين السعودية

واليمن: علاقة أعصاب حية تنقل الألم، حين ينزف اليمن تشعر السعودية بالنزيف في عمقها الاستراتيجي وأمنها القومي، الإمارات البعيدة عصبياً لم تشعّر بالألم إلا متأخراً حين صار مشروعها "الأثيق" كابوساً يطاردتها في عدن وحضر موت والمهرة حتى خرجت من أضيق الأبواب.

الفرق الجوهرية بين السعودية والإمارات هو فرق في المعرفة والوجود معاً، السعودية تعرف نفسها من خلال اليمن؛ حدودها الجنوبية مرآة وجودية تذكرها أن الأمن لا يُشترى بالمال بل يُبنى بالفهم والاحتواء، الإمارات ترى اليمن مشروعاً استثمارياً يحسب بالأرقام الباردة، الأولى تتعامل مع الجغرافيا كقدر محتوم، والثانية كخيار قابل للتبديل، وهنا المناسبات: من يظن أنه يدير الجغرافيا "بفهلوتها الطائشة" تديره الجغرافيا بقوانينها الصارمة، ومن يعرف أنها قدر يحتويها بحكمة دون أن يفقد سيطرتها على ديناميكياتها، الجغرافيا ليست علماً محايداً، بل فلسفة وجود تُعاش على الحدود، حيث كل خطأ في الفهم يكلف أجيالاً ثمناً باهظاً من الدم والدمار.

من لا يعيش على حدود اليمن يظنه ملقاً سياسياً يمكن إدارته، ومن يجاوره يعرف أنه قدر تاريخي لا يُدار بل يُحتوى، هكذا أخطأت الإمارات حين نظرت إلى اليمن بوصفه مشروع نفوذ قابلاً للتجزئة، وخريطة يمكن قضاها بالمسطرة وإعادة رسمها وفق توازنات لحظية، في المقابل قرأت السعودية اليمن بوصفه

معادلة وجود لا تحتمل العبث؛ جسداً حياً متصل الأعصاب، إذا أسىء بشئ في نرف الإقليم كله، الفارق هنا ليس في الأدوات ولا في النوايا المعلنة والمبينة، بل في عمق الفهم: بين من يتعامل مع الجغرافيا كمساحة هندسية، ومن يدرّكها ككائن حي إذا انهار طرفه اختل الكل.

ثمة فرق جوهري بين أن تُدرك المكان مساحة وأن تدرّكه كينونة، الإمارات عاملت اليمن كمشروع هندسي قابل للحساب، بينما قرأته السعودية كامتداد عضوي لكينونتها، كالقلب من الجسد لا يُستأصل دون أن ينزف الكل، الجغرافيا ليست معطى محايداً يُرسم على الورق، بل علاقة وجودية تتشكل عبر القرون تنسج خيوطها الدماء والتجارة والحروب، الجوار قدر لا يُدار بالحسابات الباردة، بل يُحتوى بالوعي التاريخي والإدراك أن مصيرك مرتبط عضوياً بمصير جارك.

من لا يعيش على الحدود يرى اليمن ملقاً قابلاً للأشقة، ومن يجاوره يعرفه مرآة تعكس وجهه كل صباح، أقرب الجغرافيا ينتج معرفة حسية يصنعها الخوف اليومي من الانهيار، السعودية موجودة-في-اليمن بالمعنى الهایدغري؛ ككيان يُعاني معه ومنه وفيه، يتنفس غبارها ويخشى انفجاره، الإمارات ظلت خارج هذا الانخراط الوجودي، تنظر من برج زجاجي حيث الخرائط أنيقة والسيناريوهات قابلة للتبديل "كألعاب البلاستيكية".

حين تتعامل مع اليمن كخريطة على طاولة فأنت تتخيل أنك قادر على قصّ أجزائه وإعادة لصقها بترتيب جديد، وهذا وهم الديكارتية السياسية؛ الاعتقاد بأن الكل مجرد أجزاء قابلة للتركيب، لكن اليمن عضوية حية نابضة بالتاريخ، في الفلسفة العضوية لويتهيد الكل أكبر من أجزائه، والأجزاء لا معنى لها إلا في سياق الكل. إذا قطعت يداً من جسد لم تعد يداً بل قطعة لحم ميتة، هكذا اليمن: جنوبه لا يحيا منفصلاً عن شماله، وساحله ميت



د. تركي القبلان

UNHCR
The UN Refugee Agency

دعوة للراغبين في المشاركة في المناقصات التالية

ITB/CO/YEMSA/26/01

مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - مع مكتبها في الجمهورية اليمنية - لديها التفويض الدولي لتوفير الحماية الدولية والسعي إلى إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين في اليمن. بالإضافة إلى ذلك، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي الرائدة والمسؤولة الرئيسية عن الحماية وتقديم المأوى في حالات الطوارئ وإدارة المخيمات للنازحين داخلياً في اليمن. وعمل المفوضية ذو طابع إنساني بحت.

تعلن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - (UNHCR) مكتب اليمن - عن رغبتها في طرح مناقصة لتوريد وتوصيل خيام عائلية عالية الجودة لصالح المفوضية في محافظة مأرب - اليمن، وذلك وفقاً للتفاصيل التالية:

توريد وتوصيل عدد ألف (1000) خيمة عائلية عالية الجودة إلى مخازن المفوضية بمحافظة مأرب - اليمن Procurement of One Thousand (1000) High-Quality Family Tents for UNHCR Marib, Yemen

وتدعو المفوضية جميع الشركات المؤهلة وذات الخبرة إلى التقدم بعروضها طبقاً للشروط والمواصفات الموضحة في وثائق المناقصة.

آخر موعد لتقديم العطاءات:

يوم الأربعاء الموافق 03 يونيو 2026 الساعة 11:59 مساءً بتوقيت اليمن المحلي.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة عبر المواقع التالية:

- Yemen HR
- UNGM

يجب إرسال العرض الفني والعرض المالي إلكترونياً في رسائل منفصلة إلى البريد الإلكتروني التالي:

YEMSATEN@UNHCR.ORG

لن يتم النظر في أي عطاءات ترد بعد الموعد المحدد أو المرسل إلى عنوان بريد إلكتروني آخر.

علماً بأن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير ملزمة بقبول أي عطاء، كما أنها غير ملزمة بإبداء أسباب القبول أو الرفض.

بشأن الطرح الرئاسي الأخير انحرافات الوحدة ومستقبل الدولة!

نشوان المثالي

خطاب الرئيس رشاد العليمي الأخير بمناسبة الذكرى الـ 36 للوحدة اكتسب أهميته، وعلى نحو لافت، من طبيعة الإدراك السياسي الذي يحاول طرحه بعد عقود من الخطابات التعبوية والصراعات المفتوحة واستنزاف الدولة وتآكل مؤسساتها. وهو خطاب مختلف عن اللغة التقليدية التي حكمت هذه المناسبة في مراحل سابقة، وإن كان العليمي قد قدم من قبل خطابات حملت قدرًا أعلى من الصراحة والمراجعة مقارنة بمن سبقوه.

مثلت الوحدة اليمنية، رغم كل ما أصابها من تشوهات وصراعات وانكسارات، المشروع السياسي الأجدى والأكثر قابلية للحياة في التاريخ اليمني الحديث، لأنها عبرت عن حاجة عميقة لدى اليمنيين إلى الخروج من التمزق وبناء فضاء وطني أوسع. غير أن الوعي السياسي اليمني نجح في إنجاز الوحدة بوصفها عاطفة جماعية وروحًا وطنية، وتعثر طويلًا في إنجاز الدولة باعتبارها فكرة ومؤسسة وعقدًا عادلًا لإدارة التنوع والسلطة والثروة.

دخل اليمنيون إلى الوحدة بوجود مرتفع، كما دخلوا إليها بعقل سياسي منقل بالصراعات القديمة وثقافة سلطة أضعفت قدرة الدولة على التحول إلى مشروع مواطنة وقانون وعدالة وشراكة متوازنة.

واليمن، في تعريفه السياسي الحديث كما أكر دوماً، هو حاصل توحيد دولتين كاملتين

لا شطرين، غير أن هذه الوحدة دخلت منذ 1994 في اختلال عميق ما تزال آثاره تتراكم حتى اليوم. اختلال أصاب بنية الدولة والوعي الوطني والعلاقة بين المركز والأطراف ومعنى الشراكة نفسها.

ومع كل جولة صراع كانت التصدعات تتوسع أكثر، حتى وصل اليمن إلى لحظة كشفت وعرت معظم أعطابه السياسية والإدارية والفكرية دفعة واحدة.

لهذا اكتسب الخطاب الرئاسي الأخير أهمية خاصة؛ لأنه اقترب من الاعتراف بجزء من جذور الأزمة وبهجم المظالم والاختلالات التي رافقت مسار الدولة والوحدة. واعتراف قيادة الدولة، حتى متأخرًا، بأن الوحدة تعرضت لانحرافات عميقة وأنتجت مظالم حقيقية، يعني الدخول في مرحلة مراجعة سياسية ومحاولة بناء دولة قابلة للحياة مستقبلاً.

اليمنيون يحتاجون اليوم إلى وعي سياسي يدرك أن الدولة مسؤولية عامة، وأن الشرعية ترتبط بالقدرة على بناء المؤسسات وحماية الناس وإدارة البلاد بكفاءة. والقضايا الوطنية الكبرى تحتاج عقلًا سياسيًا واسعًا قادرًا على إنتاج شراكة حقيقية بين مختلف القوى والمناطق، وقادرًا على التعامل مع اليمن بوصفه مجتمعًا متنوعًا يحتاج إلى عقد سياسي عادل ومستقر.

جزء واسع من المزاج السياسي في الشمال ما

يزال ينظر إلى الجنوب من زاوية المركز التقليدي في صنعاء، مع أن الجنوب كان دولة كاملة تتجاوز مساحتها مساحة إيطاليا، وهو الطرف الذي حمل مشروع الوحدة ودافع عنه بقوة. وحين قامت النسخة المترجلة من الوحدة، دخلت مراكز النفوذ في صراع على السلطة والثروة والقرار بدل التفرغ لبناء الدولة الحديثة.

وهكذا تحولت القضية الجنوبية إلى اختبار حقيقي لفكرة الشراكة الوطنية: هل توجد إرادة لبناء دولة لجميع أبنائها، أم أن البلاد ستبقى داخل دائرة إنتاج النفوذ التقليدي بصيغ جديدة؟

واللافت في اللغة السياسية هذه المرة أنها ربطت بين استعادة الدولة وبين بناء عقد سياسي جديد يعيد تعريف العلاقة بين المركز والأطراف، في علاقة تشمل ثنائية القوة والسياسة والوحدة والعدالة. وهذه نقطة محورية؛ لأن البلد استنزف نفسه طويلًا في الدفاع عن شكل الدولة بينما كانت فكرة الدولة نفسها تتآكل من الداخل.

كما أن الحديث عن الاندماج التدريجي في المنظومة الخليجية، وهو مسار بالغ الأهمية تمامًا، يعكس إدراكًا متزايدًا بأن اليمن يحتاج إلى شراكة استراتيجية طويلة المدى مع محيطه الخليجي، وأن إعادة بناء الدولة تتطلب دعمًا يتجاوز إدارة الحرب إلى بناء الاستقرار والمؤسسات والاقتصاد.

فقيمة التوجه الرئاسي ترتبط بقدرته على

التحول إلى ممارسة يومية: فرض القانون، بناء المؤسسات، صرف الرواتب، توحيد القرار العسكري، إنهاء اقتصاد اليمنيين منذ سنوات يعيشون داخل دورة مرهقة من التسويات المؤقتة والانهيارات المتكررة. واليمن اليوم بحاجة إلى ما هو أبعد من الاعتراف بالخطاب السياسي، وبصورة أساسية إلى عمل عميق ومتواصل يعيد بناء الثقة، ويحول المراجعة من لغة سياسية إلى مسار دولة ومؤسسات وعدالة وشراكة حقيقية.

المهمة الوطنية تتمثل في إنقاذ فكرة الدولة نفسها الدولة حين تنهار في مجتمع ممزق ومسلح بهذا الحجم، يتفكك معنى الوطن وتتصاعد الولاعات الضيقة وتدخل البلاد في دورة طويلة من الصراعات المفتوحة، وهذا مائل على نحو غير مسبق.

وقد أعاد الرئيس توجيه النقاش نحو المستقبل، ما يعني أن مرحلة الهيمنة القديمة انتهت، وأن الحرب كشفت حدود القوة لدى الجميع، ما يجعل اليمن يقف اليوم أمام لحظة شديدة الحساسية تتطلب مشروع دولة قائمًا على الشراكة والعدالة والمؤسسات والاستقرار. وما سيبقى في النهاية هو الدولة القادرة على الاعتراف والمراجعة وبناء شراكة عادلة بين جميع اليمنيين.

من المسؤول عن هدر إمكانات الشعوب



عبد مسعود

تلعب النخب الناضجة على اختلاف تنوعها (فكرية - علمية - ثقافية - اجتماعية - اقتصادية - سياسية) بشكل عام، والنخب الحاكمة بشكل خاص، دورًا كبيرًا في الارتقاء بدولها وإيصالها إلى مصاف الدول المتقدمة، وفي المقابل تلعب النخب التي تفتقر للحاسة الاستراتيجية وضبابية الرؤية والأناية السياسية دورًا كبيرًا في تأخر بلدانها وتخلّفها.

من أكثر الأمور فظاعة في حق الشعوب هو تفرير نخبتها في الإمكانات المتاحة، وعدم استثمارها الاستثمار الأمثل، والاكثر فظاعة منه هو إهدار هذه النخب للإمكانات المتاحة مما يعكس سلبًا على حياة المواطنين ورفعة بلدانها. لقد منح الله سبحانه وتعالى الجمهورية اليمنية إمكانات مادية وبشرية هائلة لو تم استثمارها الاستثمار الأمثل لرأينا للمواطن اليمني معيشة اقتصادية كريمة، وبلدنا مكانة مرموقة محترمة.

إن الجرم المرتكب في حق اليمن أرضًا وإنسانًا أنه لم تكف نخبه بعدم استثمار مقدراته وإمكاناته، بل عملت على هدر هذه الإمكانات رغم أهميتها الاستراتيجية، وهذا الهدر يجعل المراقب للداء العام يقف في حيرة من أمره ويتساءل: لماذا يتم هدر هذه المقدرات؟ هل هو جهل بقيمة هذه المقدرات والإمكانات؟ لماذا لا يعمل على صياغتها وبلورتها لتتحول إلى رافعة اقتصادية وسياسية وعسكرية تخدم الأهداف الوطنية العليا؟

إلا إننا نلاحظ مع مرور الزمن أن الكثير من نقاط القوة لهذا البلد لا تستثمر، والكثير من الفرص لا يتم انتهائها، والكثير من الفجوات لا يتم معالجتها ورمدها، ومع البدايات الأولى للانقراض المبرج للمعركة الامريكانية الإسرائيلية الإيرانية - التي دشنتها ترامب بنهاية عام 2025 وبداية عام 2026 مع هذه البدايات لانقشاع غبار المعركة بدأت تتجلى الرؤية وريدا وريدا، لتكشف لنا عن حجم الإمكانات والقدرات التي تتميز بها اليمن، وتم هدرها، وكان بإمكاننا استثمارها عبر رؤية واضحة بحيث تجعل بلدنا مكانة أخرى، وخاصة عندما قامت إيران بالتمترس وراء مضيق هرمز وممارسة البلطجة الفاضحة باستهداف جيرانها من دول الخليج وبعض الدول العربية، وممارسة أمريكا المنهجية اللامبالاة تجاه حلفائها من دول الخليج وغيرها من دول العالم، وكان شعار امريكا حينها بلسان الحال يقول: لا يهمني أن يخرق الجميع في سبيل تحقيق مصالح في مسار سياسي فاضح، ويعيد عن الأخلاق السياسية.

فاليمن مهم للخليج، ومهم لمنطقة الشرق الأوسط، بل اليمن مهم للعالم كله، اليمن الكبير مهم بتنوع المناخي، بتضاريسه المختلفة، بتركيبته السكانية والديموغرافية الشابة والقادرة على العمل والإنتاج، بشواطئه بامتداده على البحار والمحيط، بإشرافه على مضيق باب المندب، بموقعه الجغرافي، بجميع موارده، بهذا التنوع في الإمكانات والقدرات، سيكون اليمن قادرا على إدارة الفرص، وليس الاستسلام للعوائق بهذه المميزات يكون اليمن قبلة الاستثمارات العالمية الضخمة، وبها يشكل اليمن ضمانا استراتيجيا للأمن القومي الخليجي والعربي، وحارسا أمينًا لإمدادات الطاقة وسلاسل التوريد، وسدا منيعا أمام كل من يترصص بأمن أممتنا بشرط أن تتوفر له القيادة الكفوة والنخبة الحاكمة الناضجة سياسيا، والتي لديها الحاسة الاستراتيجية التي تعرف بها مقدراتها ومصالحها ومصالح جيرانها والعالم، فتعمل على إقامة دولتها وضبط مواردها، وبعث الثقة في نفوس حلفائها.

أملنا في نخبنا إيقاف الهدر في الإمكانات المتاحة، والعمل على استثمارها، أملنا في نخبنا العمل على إنهاء الانقلاب، فهو السبب الرئيسي في هدر هذه الفرص، أملنا فيها أن تؤسس لشراكة وطنية شاملة، وأن نخبنا يبنون اليمن الكبير، ونحن على ثقة بأنهم قادرون على كل ذلك.

لماذا تحاول بعض النخب تقزيم الوحدة اليمنية في عيدها الوطني..؟!



صلاح الاصبي

هذه المعادلات مجتمعة تجعل من الوحدة شأنًا كليا، وأفقًا عامًا لكل اليمنيين، وملاذًا آمنًا لأحلامهم وأمالهم، مهما توهموا خلاف ذلك، ومهما تطرفوا في الجحود بهذه الحقيقة المطلقة بفعل نزعات تعبوية مناطقية وسياسية وأيديولوجية ضخت بشرها وإجبار مدفوع في وعيهم، وتحولت إلى سلوكيات سياسية قائمة في الواقع.

ما يثير الاستغراب اليوم، محاولة البعض نفي الوحدة من القاموس السياسي والوطني في الذكرى السادسة والثلاثين لها باعتبارها مقردة ميتة فقدت معناها، وصيغة سياسية عفى عليها الزمن في ظل المتغيرات المستجدة في المشهد السياسي اليمني المحتل للبيئة المناسبة لها، والمفخخ للوطن المؤهل لبقائها قائمة عليه.

الوحدة هي الدرر الأخير الذي حمى اليمن وأبقاها حية إبان الانقلاب الحوثي وتعدد المشاريع اللاوطنية التي طفت فوق السطح هنا وهناك، ولولاها لعجزت تلك المشاريع الواهمة أن تستقل بوجودها وتحقق آمال مجتمعها المصغر كدويلات مستقلة، وليس بحوزتها أية تصور وطني لتحقيق طموحاتها.

لا تكمن إشكالية الوحدة حول بقائها أو تلاشيها بقدر افتقار من يلوح بالتلاشي لمشروع وطني وصيغة سياسية لبناء دولة مدنية ديمقراطية لا هيمنة ولا فساد ولا عمالة فيها، وهذه هي الثغرة التي قصمت المعنى السامي للوحدة بعدما تحققت في مايو 1990، وأدخلتها في منزلق خطير من ذلك الحين.

هذه الحجة الشاهقة بين الوطنية والعمل السياسي هي من جعلت الوحدة تصل إلى هذا المستوى المترد القيمة، ليس في هذه اللحظة الراهنة فحسب؛ بل يشمل لحظة اندلاع حرب صيف 94 التي أخرجتها من مسار مشروع بناء دولة بتعددية سياسية إلى صيغة الهيمنة والنفوذ، وكذلك سعي طرفيها للانحراف عن جوهرها سواء البيض الذي عزم على التراجع، وصالح الذي خاض حربًا باسمها. وكانت النتيجة قاتلة للطرفين فلا المنتصر جسد فكرة الدولة التي تبنتها، ولا المنهزم حافظ على صورة الدولة المؤسسية التي كانت قائمة في الجنوب قبلها، ومنح صالح فرصة ذهبية لاجتثاثها بمفرده، ولولا تلك الحرب لكان هناك شكل إيجابي آخر لليمن وللدولة غير الشكل الذي جاء بعدها، وما هو قائم حاليًا.

ولا أشنع من ذلك الشكل إلا أن يعلن تمسكه بالوحدة طرف انقلابي مليشاري كالحوثي بدافع طموحه في الهيمنة على المنافذ والثروات، ويوازيه في السوء الانتقالي الجنوبي المندفع نحو الانفصال بلا بعد وطني ولا اجتماعي ولا سياسي يجعل من مشروعه هذا رغبة شعبية وإرادة وطنية للجنوبيين كافة.

وعليه فإن مصير الوحدة خيار بيد الشعب، أما السياسة فهم زائلون، والشعب وحده من يدفع ثمن كوارثهم بقعود، ولذا على اليمنيين استيعاب مآلات الاستغناء عنها أو تعليق حاضرهم ومستقبلهم ببيارات خارجة عن سياقها ليدنو تفاعلهم معها - ذكراها - بهاتنا ساذجًا بالنسبة للعامة، ومجدًا تليدًا لا نوايا لإحيائه بتصحيح الأخطاء التي أزاحتها، أو تفعيل خطة سياسية لصونه من الزوال بالنسبة للنخب الحاكمة والفاعلة في المشهد.

والخلاصة أن هذا التقرم ليس حقيقيًا أو منطقيًا وإنما كثرة التشوهات والانحرافات التي تبنتها المشاريع اللاوطنية في الساحة اليمنية في خطابها السياسي وخطابها الإعلامي الذي يرى في الوحدة معنى لا يتسق مع طموحاتها ووجودها في هذه اللحظة، فمن الطبيعي إسقاطها وتقزيمها عندها.

ولذا لسنا بحاجة لأراء نخب تشتغل ضد وطنها، وتخلل برواها قناعات عامة الشعب بشأن الوحدة التي عاشوا إحساسها وتدوقوا طعمها، وتعظيمهم لها فطري لا يحتاج إلى خبراء سياسة وإعلام ومؤثرين لإثبات صورة أخرى لها تناقض قناعاتهم حولها، فهي الدولة وهي المستقبل وهي السلاح المحطم للكهنوت والارتزاق والتشطير والنفوذ العائلي.

تحمل هذه الذكرى الوطنية العظيمة في كاملها تساؤلات مرعبة حول الإشكاليات الجسيمة المتعلقة بفقدانها لقيمتها، ومصير شعب متشرنق في حبالها، وواقع سياسي واجتماعي وجغرافي تائه، لا شيء فيه يبرهن امتلاكه رؤية عنها، إثباتًا أو نفيًا، قريبًا أو بعدًا.

قبل أن نلج في تلمس التفاصيل، ينبغي الإشارة إلى ثلاثة أخطاء عامة قاتلة لعبت دورًا في هندسة الصورة القائمة لها في هذه اللحظة، ودوافعها سياسيًا وخطابيًا.

النظر لحدّتها المتحقق في 22 مايو 1990 كصدفة سياسية عابرة لم تخضع لمعايير منطقية ضامنة لبقائها، واختزلها في النظامين السياسيين الموقّعين عليها ونسف قيمتها بناءً على الاختلاف الذي حدث بينهما في بواكير عهدها، وعلى أخطاء الطرف الذي انتصر بدعوى حمايتها.

وإحالة أمرها للوضع السياسي القائم حاليًا وللفاعلين فيه، وكأنها حكر عليه وعليهم، دون إشراك المجتمع أو منحه مساحة في الإدلاء ببلوه بشأنها، كما لو كانت مجرد عملية تجريب سياسي نخبوي.

بين التصورات الذهنية الخاطئة بشأنها وبين الصور السياسية الواقعية التي أفرزتها تلك التصورات؛ تسقط كثير من الأوهام الزائفة، فلا الجنوبيون انفصاليين، ولا الشماليون وحدويين، ولا من يتمسك بها يحبها ولا من يرفضها يكرهها، وليس بقاؤها غاية سياسية لمشروع طرف ما، وليس تفكيكها سيصب في مصلحة كيان سياسي صاعد.

فقبل الوحدة لم يكن الشمال في عزة مجده سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، ولم يكن الجنوب دولة ديمقراطية مكتفية ذاتيًا اقتصاديًا ومستقرة سياسيًا.

ثلاث مرجعيات معيارية يؤخذ بدلالاتها في فك شفرة الوحدة وتحديد بوصلتها التاريخ والجغرافيا والإنسان، وهي من تحدد صلاحيتها لنا أو اعتبارها زائدة عن حاجتنا لها.

التاريخ لا يرمض هويتين لليمن، ولا تختبئ بين صفحاته صورتان له، بل يقدم خلاصة تاريخية عميقة بشأنه مفادها أن كل نكباته وإخفاقاته نجمت من تقاسم النفوذ عليه، والتغلب عليه مجزءًا، وحين تسقط تلك العقدة يزدهر ويعلو شأنه، والشواهد كثيرة لبرهنة ذلك.

الجغرافيا المتداخلة والطبيعة المتناسقة بين جباله وأوديته وثرواته وتنوع خبراته تحمل في ماهيتها صيغة التكامل والاشتمال، ما من جزئية فيه قادرة على الاستقلال بذاتها والنهوض بمفردها، وكأنها حكمة الطبيعة القاتلة بقيمة وحدة هذه الجغرافيا، وانتمائها كليًا لوطن واحد.

الإنسان اليمني من الشمال أو من الجنوب من الشرق أو الغرب مفضور على التداخل والتماهي والاشتراك سكيولوجيًا وسوسولوجيًا وانثروبولوجيًا، ومهما وجدت فوارق خاصة فهي ضئيلة مقارنة بالسلمات الجمعية، لاشيء فيه قادر على منحه استقلالية أو توفيقًا ثقافة وسلوكًا، معيشة أو سياسة أو طموحًا.

ألفة وانتماء ومصاهرة، تجارة أو عملاً أو وظيفة، يستعصي تجريده من كيانه المفتوح في العمل والهوية والنسب ومبادئ الحياة المشتركة التي عجنه كيمي وليس كشمالي أو جنوبي أو زبدي أو شافعي.

لم يكن من باب الصدفة أن يتعاقب الشمال من الإمامة في 1962، ويعقبه تعاقب الجنوب من الاستعمار في 1963، ويحث الشطران خطاهما للانقضاء في مايو 1990، ولكن مصدر إرادة الأرض والإنسان والتاريخ فيه واحد.

وما تحقق بعد نقطة الالتقاء هذه غير ما تحقق حين كان كل شطر ينطج حظه بمفرده، من انقلاب إلى انقلاب ومن صراع إلى صراع، ومن اغتيال إلى اغتيال دون بلوغ لحظة استقرار وتنمية وديمقراطية.

عزيزة الأحرار



محمد الحميدي

يخطئ من يظن أن هدوء الشارع اليمني استكانة، أو أن صمته قبول بعبودية تمارسها مليشيا الحوثي الإرهابية، فالقراءة الواقعية للتاريخ والمشهد الحالي تؤكد أن صبر اليمنيين ليس ضعفاً، بل هو تراكم لغضب عارم سيزلزل الأرض قريباً تحت أقدام الكهنوت الحوثي.

فاليمني الذي ورث أمجاد سبأ وحميز وتوسد الكرامة، لم يخلق ليكون تابعاً لسلالة تدعي حقاً إلهياً زائفاً لنهب الأرزاق وقمع الحريات، وما يجعلنا نؤكد ذلك أن القوى الجمهورية تخوض اليوم، بإسناد من كل أحرار اليمن، معركة مصيرية تهدف إلى اجتثاث فكر دخيل يحاول إرجاع البلاد إلى عصور الجهل والظلام.

إن محاولات فرض نظام السوء المطلق لصاحب الكهف المرتهن للخارج هي معركة خاسرة تاريخياً وعسكرياً؛ فالتاريخ اليمني لم يمنح يوماً قرار استقرار للظالمين، وكل من حاول استعباد هذا الشعب كان مصيره مزبلة التاريخ.

واليوم، تعيش هذه المليشيا انحساراً أخلاقياً وشعبياً غير مسبوق، بعد أن عجزت عن بناء حاضنة حقيقية، واعتمدت فقط على ترهيب المدنيين وتفخيخ عقول النشء؛ فالقوة الحقيقية تُبنى على عدالة القضية، وقضية اليمنيين هي الجمهورية والكرامة. خلاصة القول: إن ليل الكهنوت الإرهابي مهما طال، فإن شعاع الفجر قادم بينادق الأبطال، وبشائر النصر تلوح في أفق العزيمة، والزمن دوار.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

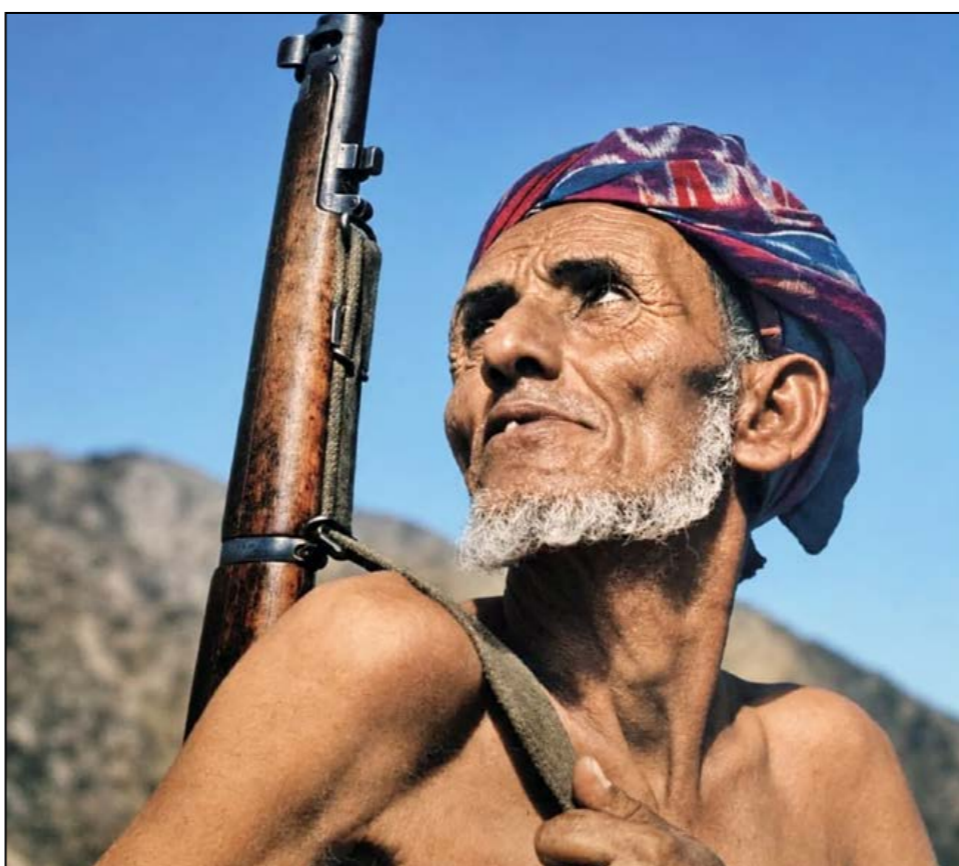
لَسَطَرُوا مَلَّاحِمَ بَطُولِيَّةٍ فِيهَا جِبَاهَاتٌ قَعَطِيَّةٌ وَحَرِيْبٌ وَسِنَوَانٌ وَخَوْلَانٌ وَالْحَيْمَةَ وَحَجَّةً وَنَقِيلٌ يَسْلِيحُ (1 - 3)

السَّريَّةُ المُنسِيَّةُ لِدَوْرِ أحرارِ جَنُوبِ اليَمَنِ فِي حِمَايَةِ الجُمهُوريَّةِ



بلال الطيب

لم تكن ثورة 26 سبتمبر 1962م حَدَثًا سياسيًا معزولًا، بقدر ما كانت انبثاقًا لوجودان يَمَنِيَّ عَابِرٍ لِلْحُدُودِ، وَتَجَلِّيًا لِهَوِيَّةٍ صَلْبَةٍ اسْتَمَدَّت كِينُونَتَهَا مِنْ مَرَجِعِيَّةٍ عَقْدِيَّةٍ وَقَوْمِيَّةٍ مُشْتَرَكَةٍ، وَلِحِظَةٍ فَارِقَةٍ أَعَادَتْ تَشْكِيلَ الوَعْيِ الوَطَنِيِّ اليَمَنِيِّ عَلَى امْتِدَادِ فُضَائِهِ المُرْمُوقِ. مُنْذُ لِحْظَتِهَا الأُولَى، تَلَانَسَتْ المَسَافَاتُ الجُغرافيَّةُ، وَانصَهَرَتْ الإرَادَةُ السَّعْبِيَّةُ فِي بونْقَةٍ نِصَالِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَوَجَّهَ أحرارُ الجَنُوبِ لِلدَّفَاعِ عَنهَا، مُحْمَلِينَ بِأرْثِ كِفَاحِيٍّ مَتِينٍ، وَرُويَّةٍ تَحْريريَّةٍ مُتجددة، وَكانوا بِحَقِّ أَحَدِ أعمَدَةِ الصَّوِّعِ وَالصُّمُودِ فِي مُوَاجَهَةِ مَشْرُوعِ إِمَامِيٍّ مُضَادٍّ، سَعَى إِلَى اسْتِعَادَةِ المَاضِي المَظْلَمِ بِكُلِّ ثَقَلِهِ، وَقَدَمُوا - وَهُوَ الأهم - اليَمَنَ بِوصْفِهِ فِكْرَةً وَاحِدَةً تُقَاتِلُ مِنْ أَجْلِ البَقَاءِ.



أَكَدَتِ الثُّورَةُ السَّبْتَمبرِيَّةُ، مُنْذُ لِحْظَةٍ مِيلادِهَا، طابِعُهَا الوَطَنِيَّ الشَّامِلَ، وَتَجَلَّى هَذَا المَنْزَعُ بِوَضُوحٍ سيميائيٍّ وَمَعْرِفِيٍّ فِي الخُطَابِ السِّيَاسِيِّ المُوَسَّسِ، سِوَا عِبَرِ أَدبِيَّاتِ البَيَّانِ الأَوَّلِ، أَوْ فِي المَتْنِ الفِلسَفيِّ لِلأهدافِ السَّتَّةِ، الَّتِي أَعَادَتْ تَعْرِيفَ الهَوِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ بِوصْفِهَا وَحِدَةً عُضُويَّةً مُتَماسِكةً اسْتَمَدَّت كِينُونَتَهَا مِنْ مَرَجِعِيَّةٍ عَقْدِيَّةٍ مُشْتَرَكَةٍ، وَتَمَوَّضَعَتْ ضَمْنَ الفُضَاءِ القَوْمِيِّ العَرَبِيِّ الرَّحْبِ.

عَبَّرَ السَّعْبُ اليَمَنِيُّ حِينَهَا عَنِ فَرَحِهِ بِذَلِكَ الحَدِيثِ العَظِيمِ، وَفِي شُوراعِ عَدَنِ خَرَجَتْ الجُمَاهِرُ مُحْتَفِيَّةً، وَشَكَّلُوا لِحَانًا لِمُنَاصَرَةِ الثُّورَةِ مَادِيًا وَمَعَنُويًا، وَبَدَأَتْ طَلانُجُ المَتَوَعِّعِينَ - مِنْهُمْ وَمِنْ إِخوانِهِمْ فِي المَنَاطِقِ المُجاوِرَةِ - تَنجُّهُ شَمالًا، وَوَصَلَ عَدَدُهُمْ إِجمالًا إِلَى حِوَالِي 10,000 مُقاتِلٍ، وَتَحَتَّ مَظَلَّةُ الحَرَسِ الوَطَنِيِّ، الَّذِي أُعْلِنَ عَنِ تَأْسِيسِهِ فِي 29 سَبْتَمبرِ 1962م بِقِيادَةِ المُلَازِمِ هادي عيسى، جَرَى اسْتِعابُ تلكِ الكُتلةِ البَشَرِيَّةِ، فِي سِياقِ تَعَبُّةٍ شَعْبِيَّةٍ شَمِلَتْ شُرَاطِحَ وَاسِعَةً مِنَ المَجْتَمَعِ.

وَجَلَّالَ الأُسبُوعِينَ الأَوَّلِينَ مِثْلًا، تَجَاوَزَ عَدَدُ المُنخَرِطِينَ فِي صُفُوفِ ذَلِكَ التَشْكِيلِ نَحْوَ 10,000 مُقاتِلٍ، لِيَتَضَاعَفَ العَدَدُ خِلالَ الأُسبُوعِ الخَمْسَةِ الأَوَّلِيِّ مِنَ عُمُرِ الثُّورَةِ إِلَى نَحْوَ 20,000 مُقاتِلٍ. قَدِمُوا مِنَ المَنَاطِقِ الوُسطَى وَالجَنُوبِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ؛ الأَمْرُ الَّذِي أَدَّى رُخْمَ التَعَبُّةِ، وَعمَّقَ التَّكاملَ الوَطَنِيَّ فِي مُوَاجَهَةِ الارتِدَادَاتِ وَالتَّحَدِّيَّاتِ الوُجُودِيَّةِ الَّتِي أَعْقَبَتْ شَهْمَةَ المِيلادِ.

محور قعطية

وَقَبْلَ الوُصُولِ إِلَى ذِكْرِ مَعَارِكِ شَمالِ الشَّامِلِ وَمُشارَكَةِ أحرارِ المَنَاطِقِ الجَنُوبِيَّةِ فِيهَا، وَجِبَ التَّذَكُّرُ أَنَّ القُوَى الإِمَامِيَّةَ عَمَدَتْ فُورَ قِيامِ الثُّورَةِ إِلَى اسْتِحدَادِ جِبْهَةٍ عَمَلِيَّاتِيَّةٍ امْتَدَّت مَسارِها مِنْ مُرتَفَعَاتِ مَريَسِ وَصُولاَ إِلَى قَعَطِيَّةِ، فِي مُحاوَلَةٍ لِاحْتِواءِ المَجالِ الخَبُويِّ لِطَيارِ نَمْتٍ؛ غَيْرَ أَنَّ المَبادِرَةَ الجُمهُوريَّةَ اسْتَعاطَتْ تَقْويضَ هَذَا الخِترَاقِ، عَبرَ اسْتِجابَةِ عَسْكَرِيَّةٍ عاجِلَةٍ مِنْ إبِ وَتَعَزُّ قَائِدِهَا المُلَازِمِ أَحْمَدَ الكِيسِيِّ وَعَلِيَّ الضَّبْعِيِّ، وَبِإِسنادِ مِنْ قُوَى شَعْبِيَّةٍ قَائِدِهَا الشَّيخُ مُطِيعُ نِماجِ.

وَقَدْ تَعَزَّزَ هَذَا الجُهْدُ الدَّفَاعِيُّ بِانخِراطِ طابِعِيَّةٍ نِصَالِيَّةٍ مِنَ القِيادَةِ الجَنُوبِيَّةِ، ضَمَّتْ أَسْمَاءَ لَهَا ثِقَلُها، مِثْلُ: راجِحِ غالِبِ لِبُورَةَ، وَعَلِيِّ أَحْمَدِ عَنَتَرِ، وَعَلِيِّ شايِعِ هادي، وَرِفاقِهِمْ مِنَ الكِوادرِ الكِفاحيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَتْ مِنْ قَعَطِيَّةِ مَرَكزًا لِلإقامَةِ وَالنَّشاطِ السِّيَاسِيِّ مُنْذُ العَامِ 1957م؛ وَاسْفَرَّ هَذَا التَّحالُفُ النُّوعِيِّ عَنِ إِبْطاطِ تَهريبِ جُمُوعَةٍ مِنَ الدُّبَابَاتِ إِلَى الضَّالِعِ المُجاوِرَةِ، وَذَلِكَ فِي مَعْرَكَةِ الجَمِيمَةِ، وَتَكَلَّتْ جُهودُهُمْ جَميعًا بِذِخْرِ القُوَى الإِمَامِيَّةِ وَإِجبارِها عَلَى الانسحابِ إِلَى نِبحانِ.

وَعَلَى صَعِيدِ العَمَلِيَّاتِ النُّوعِيَّةِ الَّتِي عَكِسَتْ عُمُقَ التَّنسيقِ اللُوجِسْتِيِّ فِي ذَاتِ المَحوَرِ، نَقَدَ النُّثانِيُّ أَبُو بَكْرٍ مَحْرِقُ بَرَكانِي وَنَاصِرُ مُحَمَّدِ الصَّمِيِّ دِيابِي، وَهُما مِنْ أبنائِ العِوَالِدِ، عَمَلِيَّةَ إِخْترَاقِ نِوعِيَّةٍ تَمَكَّنَتْ فِي الاسْتِجلاءِ عَلَى مَدْرَعَةٍ مِنَ مَسْكَرَاتِ الإِحتِلالِ الرِيطانِيِّ فِي الضَّالِعِ، وَنَقَلْها بِنِجاحٍ إِلَى قَعَطِيَّةِ، وَتَسْلِيمِها لِلقِيادَةِ الجُمهُوريَّةِ هُنَاكَ، قَبْلَ انْتِقَالِها مَعَ عَدَدٍ مِنْ أبنائِ مَنطَقَتِها إِلَى البِيضَاءِ.

محور خولان

وَفِي المَحوَرِ الشَّرْقيِّ، حَيْثُ امْتَدَّت جِبْهَاتُ خَوْلانِ - صِرواحِ، تَجَسَّدَتْ مُشارَكَةُ أبنائِ الجَنُوبِ فِي لِحْظَةٍ مَدِينِيَّةٍ خَرَجَةٍ. فَخِلالَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ قَطَعَ مِنْ عُمُرِ الثُّورَةِ، كَانَتْ القُوَى الإِمَامِيَّةُ قَدْ أَحْكَمَتْ سِيطَرَتِها عَلَى مَعْظَمِ أراضِي خَوْلانِ الطَّبائِلِ، بَعْدَ الحِاقِ خُساوِرَ ثَقِيلَةٍ بِالقُوَى الجُمهُوريَّةِ، عَلَى مُستَوى الأَفْرادِ وَالعَفا، مُسْتَفِيدَةً مِنْ تَفُوقِها فِي التَّمُوضِعِ وَالسَّيْطَرَةِ عَلَى التَّضارِيبِ الوَعْبَةِ وَشِراءِ الوِلاءِ. أَمامَ هَذَا التَّدهُورِ، أُرْسِلَتْ القِيادَةُ فِي صَنعَاءِ خَمَلَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، اسْتَدَتْ قِيادَتِها إِلَى العَقِيدِ حَسَنِ العَمريِّ، وَتَكَوَّنَتْ مِنْ وَحَدَاتٍ نِظامِيَّةٍ مِنَ الجَيْشِ، مَدْعُومَةً بِتَشْكِيلَاتٍ مِنَ الحَرَسِ الوَطَنِيِّ، شَكَّلَ أبنائِ الجَنُوبِ عَمودَها الفِئْرِيَّ، إِلَى جَانِبِ خُشُودِ قَبِيلَةِ مُتَفاوِثَةِ الوِلاءِ وَالانضباطِ. وَكانَ العَاملُ المِصرِيَّ حاضِرًا بِدَوْرِهِ، عَبرَ وَحَدَاتٍ مُشاةٍ وَكَبِينَةِ صاعِقَةٍ بِقِيادَةِ الرَّائِدِ عَبْدِالمَنعِمِ سَندِ، الَّذِي قَادَ عَمَلِيَّاتٍ نِوعِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهِدَ فِي كَمينِ إِمَامِيٍّ غادِرِ مَنطَقَةِ الوُدَّةِ (28 نِوَمبَرِ 1962م).

كُشِفَ مَسارُ المُواجَهَاتِ فِي هَذَا المَحوَرِ عَنِ بُرُوزِ التَشْكِيلَاتِ العَسْكَرِيَّةِ القامِدَةِ مِنَ الجَنُوبِ، بِوصْفِها مُتَعَزِّزًا هُويَّاتِيًّا وَعَمَلِيَّاتِيًّا نالَ لِدالَةٍ مُرَكَّبَةٍ. وَقَدْ تَجَسَّدَ هَذَا الإِلتِحامُ الغُضُويُّ فِي تَشْكِيلِ نِوعِيٍّ بَلَغَ عَدَدَ أَفْرادِهِ نَحْوَ 90 مُقاتِلًا، ضَمَّ عُنَاصِرَ مُنَشَقَّةٍ عَنِ وَحَدَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي جَيْشٍ وَشِراطَةِ الأُشْبادِ الفِئْرانِيِّ، وَتَوَلَّى قِيادَتَهُم جَميعًا الرَّائِدُ مُحَمَّدُ أَحْمَدُ الأُقمِ، وَتَوَدَّعَتْ انْتِماءَهُم المَنَاطِقِيَّةُ بَيْنَ الصَّبِيحَةِ، وَالحِجِّ، وَآلِ فَضْلِ، وَالعِوَالِقِ، وَالعِوَالِدِ، وَدَثِينَةِ. وَقَدْ دَفَعَتْ تلكِ القُوَى ضَريْبَةَ باهظَةٍ مِنَ الدَّمِ خِلالَ اضْطِلاعِها بِمُهَامِ الحِمَايَةِ وَالإِسْنادِ، وَسَجَلَتْ مَلَّاحِمَ بَطُولِيَّةٍ تَجَلَّتْ أَبهى صُورِها فِي اسْتِشْهادِ فَضْلِ مُحَمَّدِ سُوَيْلِمِ المِصرِيِّ أَثناءَ دِفْاعِهِ عَنِ القَائِدِ المِصرِيِّ عَبْدِالمَنعِمِ سَندِ.



المحدودة التي خَرَجَتْ مَعَهُ لِجِصارِ مُحْكَمٍ، بَعْدَ أَنْ سَيطَرَتِ القُوَى الإِمَامِيَّةُ عَلَى المُرْتَفَعَاتِ المِحيطَةِ. تَكَوَّنَتْ الخَمَلَةُ مِنْ مَزيجِ مِنْ وَحَدَاتِ الجَيْشِ النِّظامِيِّ وَمُقاتِلِينَ مِنَ القَبائِلِ الشَّمالِيَّةِ وَالوُسطَى وَالجَنُوبِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّ تَماسُكُها لَمْ يَدُمِ طَويلاً؛ إِذْ انضَمَّ مَقْبَلٌ تَحْدِيدًا، وَفِي حِينٍ تَجَنَّبَ بَعْضُ عُنَاصِرِ تلكِ الوُحَدَاتِ الانخِراطَ فِي مُوَاجَهَةِ مَفْتُوحَةٍ، سَارَعَتْ قُوَى الإِحتِلالِ فِي تَنفِيزِ قُصْفِ مَدْفِعِيٍّ اسْتَهْدَفَ جَبَلَ عِراشِ، بِإِشرافِ أَطْغَمِ بَرِيطانِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ. وَفِي سِياقِ الاسْتِجابَةِ لِذَلِكَ التَّصعِيدِ، نَقَدَتْ القُوَى الجُمهُوريَّةُ مُجُوماً مَرَكزًا اسْتَهْدَفَ مَصرِ ذلكِ القُصْفِ؛ ما أَفضَى إِلَى اندِلاعِ اشْتِباكاتٍ عَنيفَةٍ كَانَتْ لَدَيْهِمْ ذِوابعٌ وَطَنيَّةٌ خالِصَةٌ، وَلَكِنْ يَنْقُصُهُم التَّدرِيبُ عَلَى السِّلاحِ.»

وَبِحَسَبِ حَدِيثِ الشَّيخِ سَنانِ، الَّذِي التَّحَقَّقَ بِتِلْكَ الخَمَلَةِ فِي 12 أَكْتابِرِ 1962م، اسْتَعَلَّتِ القَبائِلُ المِوالِيَّةُ لِلإِمَامَةِ ذَلِكَ، وَقامَتْ بِعَمَلِيَّاتٍ مُنظَّمَةٍ لِاسْتِنزافِ هُؤُلاءِ القادِمِينَ وَنَهْجِهِمْ، فِي ظِلِّ قُصُورِ إِدْرابِيٍّ وَلِوَجِسْتِيٍّ مِنَ قَبْلِ القِيادَةِ الجُمهُوريَّةِ فِي إِرْساءِ بَرامِجِ تَدرِيبِيَّةٍ شامِلَةٍ، وَتَأمينِ المُنْتَطَلَباتِ المَعيشِيَّةِ وَالأَمْنِيَّةِ. وَقَدْ أَفضَى هَذَا المَزيجُ الضَّامِ إِلَى السَّقُوطِ المَأساويِّ لِقلْعَةِ سِنِوانِ فِي 12 نِوَمبَرِ 1962م، وَمَكَلَّتْ تلكَ الانْتِكاسَةَ دَرَسًا مُبْكَرًا فِي تَعْقيداتِ إِدْرابَةِ الصُّراعِ.

محور الحيمة

وَفِي أعقابِ تَثْبِيتِ مَوطئِ قَدِمْهِمْ فِي سِنِوانِ، شَرَعَّ القِتالُ ضَمْنَ الخَمَلَةِ الَّتِي دُفِعَتْ مُطلَعُ أَكْتابِرِ 1962م لِوَقْفِ الرِّحْفِ الإِمَامِيِّ القادِمِ مِنَ الجِوفِ. وَكانَتْ خَمَلَةٌ كَبِيرَةٌ جُهِزَتْ بِبِرْسانَةِ مِنَ الأَسلِحَةِ الثَّقِيلَةِ، وَاسْتَدَتْ قِيادَتِها إِلَى الشَّيخِ أَمينِ عَبْدِالوَاسِعِ العُمانِيِّ وَالمُلَازِمِ مُحَمَّدِ مُطَهَّرِ رَيدِ. وَفِي حِينِ فَضْلِ الأَوَّلِ التَّمْرِكِيِّ فِي عِمْرانِ انْتِظارًا لِوُصُولِ التَّعزِيزاتِ، اندَفَعَ الأَخِيرُ نَحْوَ قَلْعَةِ سِنِوانِ، وَتَعَزَّضَ مَعَ القُوَّةِ

فِي صَنعَاءِ. أَنازَتْ تلكِ التَّحَرُّكاتِ مَخاوِفَ السُّلْطاناتِ البَرِيطانِيَّةِ، الَّتِي سارَعَتْ إِلَى الدَّفْعِ بِوَحَدَاتٍ مِنَ جَيْشِ اللُّيُويِّ، مَدْعُومَةً بِأرْبَعِ بَطاريَّاتٍ مَدْفِعِيَّةٍ، تَمَوَّضَعَتْ فِي الجِهةِ المُقابِلَةِ، وَفِي مَنطَقَةِ شَعْبِ مَقْبَلِ تَحْدِيدًا. وَفِي حِينٍ تَجَنَّبَ بَعْضُ عُنَاصِرِ تلكِ الوُحَدَاتِ الانخِراطَ فِي مُوَاجَهَةِ مَفْتُوحَةٍ، سَارَعَتْ قُوَى الإِحتِلالِ فِي تَنفِيزِ قُصْفِ مَدْفِعِيٍّ اسْتَهْدَفَ جَبَلَ عِراشِ، بِإِشرافِ أَطْغَمِ بَرِيطانِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةٍ. وَفِي سِياقِ الاسْتِجابَةِ لِذَلِكَ التَّصعِيدِ، نَقَدَتْ القُوَى الجُمهُوريَّةُ مُجُوماً مَرَكزًا اسْتَهْدَفَ مَصرِ ذلكِ القُصْفِ؛ ما أَفضَى إِلَى اندِلاعِ اشْتِباكاتٍ عَنيفَةٍ سَقَطَ فِيها عَدَدٌ مِنَ الشَّهداءِ، مِنْ بَيْنِهِمْ عَلِيُّ صالِحِ شاجِرَةِ (مِنَ الجَنُوبِ) وَأَحْمَدُ مُحَمَّدُ المَلْجَمِيِّ (مِنَ الشَّمالِ)، فِي حِينِ سارَعَتْ قُوَى الإِحتِلالِ، وَبَعْدَ أَنْ مُنِنَتْ بِخُساوِرَ جَسِيمَةٍ، إِلَى سَحْبِ بَطاريَّاتٍ مَدْفِعِيَّةٍ إِلَى مَواقِعِ خَلْفِيَّةٍ، وَاسْتِثمارًا لِذَلِكَ الرِّخْمِ، وَعَقِبَ سِلسَلَةٌ مِنَ الاشْتِباكاتِ المَحدُودَةِ، دَخَلَتْ القُوَى الجُمهُوريَّةِ فِي 24 دِيسَمبَرِ 1962م مَدِينَةَ حَرِيبِ، وَظَلَّتْ مُسَيِّطِرَةً عَلَيْها حَتَّى 10 مارِسِ 1965م.

محور سِنِوانِ

سُجِّلَ أَوَّلُ انخِراطِ مُنظَّمِ لأبنائِ الجَنُوبِ فِي جِبْهَاتِ القِتالِ ضَمْنَ الخَمَلَةِ الَّتِي دُفِعَتْ مُطلَعُ أَكْتابِرِ 1962م لِوَقْفِ الرِّحْفِ الإِمَامِيِّ القادِمِ مِنَ الجِوفِ. وَكانَتْ خَمَلَةٌ كَبِيرَةٌ جُهِزَتْ بِبِرْسانَةِ مِنَ الأَسلِحَةِ الثَّقِيلَةِ، وَاسْتَدَتْ قِيادَتِها إِلَى الشَّيخِ أَمينِ عَبْدِالوَاسِعِ العُمانِيِّ وَالمُلَازِمِ مُحَمَّدِ مُطَهَّرِ رَيدِ. وَفِي حِينِ فَضْلِ الأَوَّلِ التَّمْرِكِيِّ فِي عِمْرانِ انْتِظارًا لِوُصُولِ التَّعزِيزاتِ، اندَفَعَ الأَخِيرُ نَحْوَ قَلْعَةِ سِنِوانِ، وَتَعَزَّضَ مَعَ القُوَّةِ

مُحَلِّوْا عَيْدِ الْأَضْحَى الْمُبَارِكِ

استغلها مناسبة عظيمة، مجدداً التأكيد للواء /

سلطان بن علي العرادة

عضو المجلس الرئاسي - محافظ محافظة مأرب
بأن قيادات ومنتسبي محور البيضاء سيظلون أوفياء
للقسم العسكري، منحازين إلى قضايا الوطن والأمة، ويقدمون
التضحيات في سبيل تحرير ما تبقى من تراب الوطن، واستعادة
الدولة، من قبضة مليشيات الحوثي الانقلابية الارهابية، وفي
سبيل حماية أمن البلاد وسيادتها والحفاظ على مكتسباتها.
المجد والخلود للشهداء الشفاء للجرحى
الحرية لمختطفين ... النصر لليمن.

اللواء الركن / أحمد حسين النقح

قائد محور البيضاء - قائد اللواء 117 مشاة



بمناسبة عيد الأضحى المبارك

يطيب لي أن أقدم بالتهنئة لمعالي وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور / طاهر علي العقيلي
وإلى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن الدكتور / صغير حمود بن عزيز
والى قائد المنطقة الثالثة اللواء الركن / منصور بن عبدالله ثوابة
وإلى جميع أبناء شعبنا متمنين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا النصر
والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء والازدهار
وكل عام وأنتم بخير

اللواء الركن / أحمد حسين النقح - قائد محور البيضاء - قائد اللواء 117 مشاة

بِحلول عيد الأضحى المبارك



بحلول عيد الأضحى المبارك



أرفع آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وأعضاء المجلس وإلى كل من وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة
وإلى جميع أبناء شعبنا متمنين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق
لوطننا النصر والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء والازدهار
وكل عام وأنتم بخير

اللواء الركن/ محمد رسام المنتصر - قائد المنطقة العسكرية السابعة

الأسبوع حديث



توفيق الحاج

أعيادنا أمن واستقرار

تتزامن احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الـ 36 لقيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو، مع أجواء روحانية مفعمة بالفرح والسكينة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، لتشكل هذه المناسبات العظيمة محطة وطنية وإنسانية تستحضر فيها الأمة اليمنية تضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يقدمون التضحيات في ميادين الشرف دفاعاً عن الوطن ومكتسباته وثوابته الوطنية.

ففي الوقت الذي يعيش فيه المواطنون فرحة العيد وأجواءه المبهجة بين أسرهم وذويهم، يواصل أبطال القوات المسلحة والأمن في مختلف الثغور والجبهات والميادين أداء واجبهم الوطني بكل إخلاص، مرابطين في مواقع العزة والكرامة، يذودون عن حياض الوطن، ويقدمون أروع صور التضحية والفداء من أجل حماية الأمن والاستقرار، وكسر شوكة الأعداء والمخربين والمتربصين بأمن اليمن ووحدته وسلامه أبنائه.

إن هذه المناسبات الوطنية والدينية تمثل فرصة لتجديد الوفاء والعرفان لأولئك الأبطال الذين بفضل يقظتهم العالية وجهاديتهم المستمرة وتضحياتهم ينعم الوطن بالأمن والسكينة، ويحتفل الناس بأعيادهم ومناسباتهم في أجواء أمانة ومستقرة، فلولا تضحياتهم وصمودهم، لما عاش المواطنون لحظات العيد السعيدة، ولا تنقلت الأسر بين أفرعها أمانة مطمئنة.

ولا ننسى أن طبيعة هذه المناسبات تتطلب مضاعفة الجهود الأمنية والعسكرية، ورفع مستوى الجاهزية أكثر من الأيام الاعتيادية، لإفشال أي محاولات تستهدف تعكير صفو المجتمع أو النيل من أمن الوطن واستقراره، والأبطال في مختلف مواقعهم يدركون ذلك، ويدركون حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم، ويواصلون أداء رسالتهم بشجاعة واقتدار حتى تبقى راية الوطن خفاقة، وتظل أفرع جماهير الشعب عامرة بالأمن والسلام، ويخسأ كل من يسعى لزعزعة الاستقرار أو المساس بوحدة الوطن ومكتسباته.



ضيوف الرحمن في منى استعداداً للحج الأكبر

دول العالم، ضمن خطط تنظيمية وخدمية تهدف إلى تسهيل أداء المناسك بانسيابية وأمان. وذكرت أن مشروع الخيام المطورة في منى يمتد على مساحة تقدر بنحو 2.5 مليون متر مربع، فيما تتجاوز الطاقة الاستيعابية للمشعر 2.6 مليون حاج، مع تطبيق معايير متقدمة للأمن والسلامة وإدارة الحشود.

من الحرم المكي، تحيط به الجبال من جهته الشمالية والجنوبية، ولا يسكن إلا في موسم الحج، ويحده من جهة مكة جمره العقبية، ومن جهة مزدلفة وادي "محسر"، وقالت وكالة الأنباء السعودية "واس": إن مشعر منى تحول مع بدء وصول الحجاج إلى مدينة موسمية متكاملة تُدار بكفاءة تشغيلية عالية لاستيعاب ملايين الحجاج القادمين من مختلف

توافد حجاج بيت الله الحرام، منذ صباح يوم الإثنين الثامن من ذي الحجة 1447هـ إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية، وسط أجواء إيمانية غلبت عليها التلبية والتكبير، إيماناً ببدء مناسك الحج الأكبر. ويقع مشعر منى بين مكة المكرمة ومزدلفة على مسافة سبعة كيلومترات شمال شرق المسجد الحرام، ويُعد جزءاً

عيدكم مبارك

تتقدم دائرة التوجيه المعنوي بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى أبطال القوات المسلحة المرابطين في مختلف الجبهات والثغور والميادين، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة ووطننا في خير واستقرار، وقواتنا المسلحة في نصر وتمكين.

وإذ تحل هذه المناسبة الدينية العظيمة، فإن دائرة التوجيه المعنوي تعبر عن بالغ الاعتزاز والفخر بما يسطره أبطال القوات المسلحة من بطولات وتضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن، وحماية مكتسباته، وصون أمنه واستقراره.

كما تؤكد الدائرة أن رباط الأبطال في ميادين البطولة والشرف لا سيما في المناسبات الوطنية والدينية، محل تقدير واعتزاز القيادة السياسية والعسكرية، وأبناء الشعب كافة، فالجميع ينظر بإجلال إلى الدور الوطني المشرف الذي تقدمه القوات المسلحة، وتفاني منتسبها في أداء واجبهم المقدس.. عيدكم سعيد، وكل عام وأنتم بخير.

لقاء موسع يؤكد على حضور العلماء في معركة الوعي واستعادة الدولة



بمبادرة الوزارة وجمعها المختلف المكونات الدعوية في لقاء واحد.. مؤكدين أهمية تجاوز الخلافات، واستشعار حجم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن. ودعا المتحدثون إلى إطلاق برامج عملية لتأهيل الدعاة، وتطوير العمل القومي والإرشادي، وتعزيز الشراكة المؤسسية بين الوزارة والمكونات الدعوية، ودعم جهود التوعية ومواجهة المشروع الحوثي. كما طرحت مقترحات لتأسيس برامج تواصل مستمرة مع العلماء والدعاة وتنظيم ملتقيات وندوات ومبادرات توعوية تسهم في توحيد الكلمة، وتعزيز دور الخطاب الدعوي في دعم الدولة واستقرار المجتمع.

تتطلب تكامل الأدوار وتوحيد الصفوف.. مشيراً إلى أن المليشيات الحوثية الإرهابية تواصل استهداف المجتمع اليمني بصورة ممنهجة، وتسعى إلى تجريف الهوية الوطنية والفكرية. ولفتت إلى أن اليمن بحاجة إلى جهود العلماء والدعاة والاستفادة من آرائهم ومشورتهم.. مؤكداً استعداد الوزارة لتسخير إمكانياتها كافة لخدمة العمل الدعوي، وتعزيز الشراكة مع مختلف المكونات الحوثة استثناء.. مشيداً بما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم مستمر لبلادنا في مختلف المجالات. من جانبهم، أشاد المشاركون

ناقش وزير الأوقاف والإرشاد الشيخ تركي الوادعي، في لقاء موسع بمكة المكرمة مع رؤساء المكونات الدعوية المنضوية في إطار برنامج التواصل مع علماء اليمن، واقع العمل الدعوي والتحديات التي تواجه اليمن، وأليات تعزيز التنسيق والشراكة مع الوزارة بما يخدم المجتمع ويسهم في مواجهة الأفكار والمشاريع الهدامة. واستعرض اللقاء أهمية توحيد الجهود الدعوية، وترشيد الخطاب الديني، وتعزيز حضور العلماء والدعاة في معركة الوعي واستعادة الدولة. وفي اللقاء أكد الوزير الوادعي، أن اليمن يمر بمرحلة دقيقة

تفريغ حمولة سفينة مهددة بالغرق بعبء سقظري

وعلى متنها شحنة متنوعة من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والبطانيات المختلفة تقدر بـ 522 طناً، بالإضافة إلى 12 سيارة، وطاقم مكون من 9 بحارة من الجنسية الهندية. وتعرضت السفينة لثقب في مقدمتها ومؤخرتها، ما أدى إلى تسرب مياه البحر إلى داخلها، الأمر الذي استدعى تحركاً عاجلاً لتفادي غرقها، وما قد يترتب عليه من أضرار محتملة على حركة الملاحة والممتلكات العامة والخاصة، خصوصاً في

بمبادرة الوزارة وجمعها المختلف المكونات الدعوية في لقاء واحد.. مؤكدين أهمية تجاوز الخلافات، واستشعار حجم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن. ودعا المتحدثون إلى إطلاق برامج عملية لتأهيل الدعاة، وتطوير العمل القومي والإرشادي، وتعزيز الشراكة المؤسسية بين الوزارة والمكونات الدعوية، ودعم جهود التوعية ومواجهة المشروع الحوثي. كما طرحت مقترحات لتأسيس برامج تواصل مستمرة مع العلماء والدعاة وتنظيم ملتقيات وندوات ومبادرات توعوية تسهم في توحيد الكلمة، وتعزيز دور الخطاب الدعوي في دعم الدولة واستقرار المجتمع.

أسهمت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة أرخبيل سقطري، في تسريع إجراءات تفريغ حمولة السفينة التجارية "ذو الفقار" (MADINA ZULFICAR)، عقب تعرضها لأضرار فنية خطيرة أثناء قدومها إلى ميناء سقطري، ما جعلها مهددة بالغرق داخل الميناء. وكانت السفينة، وهي سفينة نقل بضاعة عامة بسعة 700 طن، قد وصلت إلى ميناء سقطري قادمة من ميناء خالد بالشارقة،

مأرب.. المعهد العالي للعلوم الصحية يحتفي بتخريج دفعة جديدة



احتفى المعهد العالي للعلوم الصحية بمحافظة مأرب، بتخريج دفعة جديدة من طلابه من قسمي الصيدلة والتمريض تضم 68 خريج وخريجة، وذلك تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني الـ 36 لقيام الجمهورية اليمنية 22 مايو. وفي الحفل، هنأ وكيل محافظة مأرب للشؤون الإدارية عبد الله البكري، الخريجين والخريجات، بمناسبة إتمامهم مرحلة التحصيل العلمي، وانتقالهم كرافد للقطاع الصحي والطبي لسد جزء من الاحتياجات في الميدان، وتعزيز مستوى الرعاية الصحية، وحثهم على الالتزام بالمسؤولية الإنسانية والمهنية، والعمل على تطوير قدراتهم العلمية والعملية بصورة مستمرة بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية.. متمنياً لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية.

جسد تطلعات اليمنيين في بناء الدولة، وترسيخ الثوابت الوطنية، وتنمية الإنسان اليمني، وتمثل هذه الخريجات من الكوادر التعليمية إحدى ثمار هذه الوحدة المباركة. وشدد على أهمية الإصطفاة الوطني والحفاظ على المكتسبات الجمهورية والوحدة الوطنية باعتبارها السبيل الوحيد لعزة اليمن واستعادة مؤسسات الدولة المحتلة من قبل مليشيات الحوثيين الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، والتفاف خلف القيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية، ودعم جهودها في المعركة الوطنية، وبسط نفوذ الدولة على كامل التراب الوطني وترسيخ الأمن والاستقرار. من جانبه، أكد عميد المعهد العالي للعلوم الصحية الدكتور محمد مفتاح، أن هذه الكوكبة من الخريجين اليوم، تجسد لوحة رائعة للوحدة الوطنية، حيث تمثل مختلف محافظات الجمهورية.. مشيداً بالدعم الذي يحظى به المعهد من قبل قيادة السلطة المحلية ووزارة الصحة العامة والسكان.



عبد الملك السامعي

مايو الجمهورية

حين انتصر الوطن على الجغرافيا في الثاني والعشرين من مايو 1990، لم يعلن اليمنيون قيام دولة جديدة فحسب، إنما أعادوا رسم الحلم الوطني على خارطة التاريخ، حين توحد الوطن تحت راية الجمهورية اليمنية بعد سنوات طويلة من الانقسام والتشظى.

كان وما وسيظل مايو لحظة انتصار للإرادة الوطنية، وتجسيدا لهوية يمنية واحدة تؤمن بأن الوطن أكبر من الحدود السياسية المصطنعة، وأقوى من مشاريع الفرقة والتميز. ومنذ ذلك اليوم، أصبحت الوحدة اليمنية عنواناً للبقاء والاستقرار، وركيزة لحماية الجمهورية والحفاظ على الهوية الوطنية الجامعة.

ورغم ما يواجه اليمن من حروب وأزمات ومحاولات لتمزيق نسيجه الاجتماعي والوطني، تبقى الوحدة حاضرة في وجدان اليمنيين باعتبارها الضمان الحقيقي لبقاء الدولة وأمنها وإستقرارها. لقد دون لنا التاريخ أن الأوطان لا تُبنى بالمليشيات ولا بالمشاريع الصغيرة، بل بالدولة الجامعة التي تتسع لجميع أبنائها.

إن "مايو الجمهورية" ليس مجرد ذكرى وطنية، إنما هي رسالة متجددة بأن اليمن سيظل وطناً واحداً، وأن الجمهورية والوحدة قدر شعب آمن دائماً بأن المستقبل يبدأ من التلاحم الوطني، لا من الانقسام. وسيظل مايو... عيداً وطنياً اختار أن يبقى موحداً رغم كل العواصف والتحديات.

مسام.. نزع 5 آلاف لغم وعبوة في منذ مطلع مايو

أعلن المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الأنغام "مسام"، أن فرقه الميدانية نجحت في تطهير حقول الأنغام من مخلفات جماعة الحوثي الإرهابية دولياً في قوائم الإحراق بمحافظة حجة، كما تمكنت من نزع نحو 5 آلاف لغم وعبوة متفجرة في عدد من المحافظات منذ مطلع الشهر الجاري. وأوضح المشروع أن الفرق الميدانية استجابت لبلاغات من سكان عزلة بني فايد بمديرية ميدي شمال محافظة حجة، بعد اكتشاف حقول الأنغام

مضادة للدبابات زرعه الجماعة بالقرب من منازل المدنيين والمزارع والطرق في المنطقة. وقال قائد الفريق 40 في "مسام" البراء الروحاني: إن الفريق تلقى بلاغاً من الشيخ حسن مصبح يفيد بوجود أنغام مضادة للدبابات تشكل تهديداً مباشراً لحياة السكان، مشيراً إلى أن الفريق تحرك فور تلقي البلاغ إلى الموقع، وبدأ تنفيذ عمليات المسح والتطهير وفق إجراءات السلامة والمعايير الدولية الخاصة بنزع الأنغام.

مركز سلمان للإغاثة يطلع على جاهزية تنفيذ مشروع الأضاحي لعام 1447هـ

اطلع فريق من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في العاصمة المؤقتة عدن، على مستوى الجاهزية لتنفيذ مشروع الأضاحي لعام 1447هـ وشملت الحولة التقديرية متابعة إجراءات فحص عينات المواشي والتأكد من سلامتها ومطابقتها للشروط الشرعية والمعايير الصحية المعتمدة، إلى جانب استعراض الخطط التنفيذية وآليات التوزيع بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة. ويستهدف المشروع توزيع 4,140 أضحية على الأسر المحتاجة في محافظات عدن وحضرموت ومأرب والمهرة، بما يسهم في استفادة 49,680 فرداً.